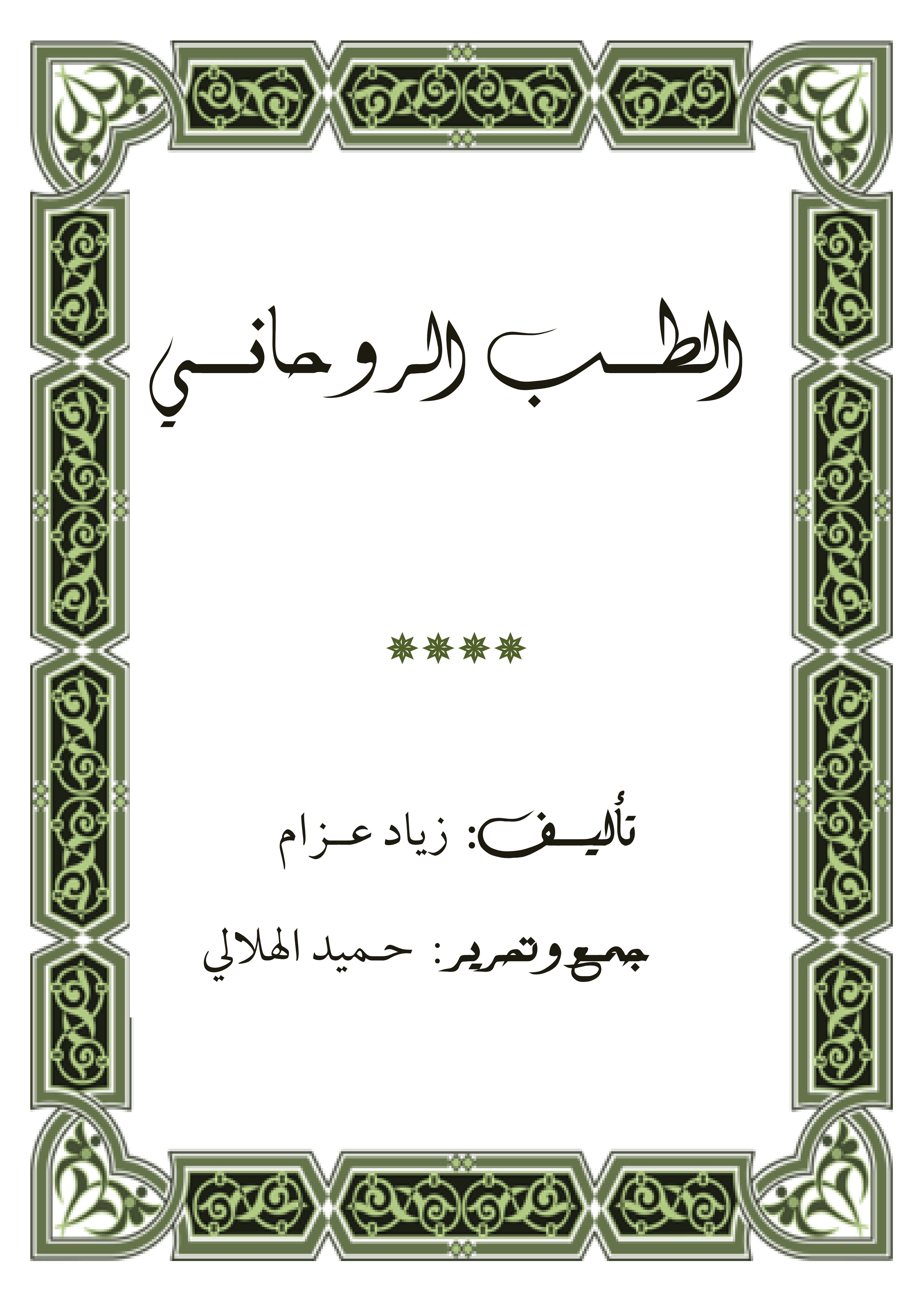


الطب الروحاني

****

تأليف: زياد عزام

جمع وتحرير: حميد الهلالي


بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس

مقدمة الـمعتني

أحمد ربي حمد المقر بتتابع نعمه، وأشكره الشكر اللائق بمقابلة جليل منه، لا أحصي ثناء عليه هو كما أثنى على نفسه. خلق الإنسان من صلصال كالفخار، والجان من مارج من نار، بعث إليهم نبيه ﷺ مبشرا بالجنة دار المقامة والقرار، ومنذرا من جهنم دار البوار؛ أنزل معه القرآن المعجزة الباهرة، وأحكم آياته وحججه القاهرة،﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾النساء (165).

وبعدُ، فإن الله جل وعلا قد ابتلى العباد بتسلط الشياطين، وجعل لهم جنودا يخدمونهم آناء الليل وأطراف النهار خدمة العبيد للسلاطين، رضوا من الإيجاد بالذلة والصغار، وحَمْلِ لواء الدعوة إلى النار، بدل صرف العبودية لله الواحد القهار، هذا بعد أن محض جل وعلا النصح والوصية لعباده في كتابه، وعلى ألسنة أنبيائه أن النجاة في اتخاذ الشيطان عدوا، وأنه لن يرضى -أخزاه الله- منهم بغير الكفران، والتمادي في الطغيان؛ والكيس من عرف قدر العدو واحتمى بحمى الرحمن، وتحصن بالسنة والقرآن، مصداقا لقول المنان: ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ...﴾ الحجر (42).

ولمسيس الحاجة إلى التنبيه على أهمية التحصين من مكائد الأبالسة الكفرة، وأوليائهم العائذين بهم من السحرة الفجرة، كنت حريصا على جمع مادة وافية بالغرض في هذا الباب، فيسر الله عز وجل الوقوف على جملة من الكتابات الخالية من تخاريف المشعوذين، وحيل المحتالين على السذج من العباد خاصة، **وإن كان فيها من الاجتهادات ما لا يوافق عليها المؤلف سدده الله، وتحتاج إلى مزيد تحقيق،** وهي مجموعة من المقالات والتحريرات للشيخ الأردني **زياد عزام وفقه الله** فألفيتها مهمة جدا، واستخرت الله عز وجل في جمعها وتحريرها وتصحيح ما قدرني الله عليه من العبارات، مع تنسيق الكتابة، وإعادة ترتيب ما أراه بحاجة إلى ترتيب، هذا مع الحرص الشديد على عدم التصرف في كلام المؤلف وفقه الله تعالى.

وللأمانة فإنني لست على اتصال أو معرفة بالمؤلف، **ولم يراجع عملي هذا**، وقد حاولت مرارا التواصل معه لأطلعه عليه لكن تعذر ذلك، معْ أني موقن أنه سيستحسنه لاسيما وقد شكا وتبرم مرارا في منتدياته من سرقة كثير من المحتالين لكتاباته ونسبتها لأنفسهم واستدراج العوام بها، وهدفهم تكديس الأموال، والله يصلح الأحوال، ناسين أو متناسين رقابة الله عز وجل والوقوف بين يديه. وسأحرص في قابل الأيام على أن أرسل إليه هذا العمل إذا يسر الله وشاء وأذن وقدر، علَّه يزيد عليه أو ينقص، ولِمَ لاَ يخرجه للطباعة لتعم الفائدة.

وحفظا للوقت وحرصا على تعجيل الفائدة والبيان مع مسيس الحاجة إليه كما أسلفت البيان آثرت نشره بين المسلمين.

أسأل الله جل وعلا أن ينفع بهذا العمل، وأن يسلك بنا طريق أوليائه الصالحين الذي ليس للشيطان عليهم سلطان، وأن يجعلنا من أئمة حزب الرحمن، إنه جواد منان.

كتبه العبد القوي بربه الضعيف بنفسه حميد الهلالي

بمدينة سلا الجديدة المغربية

في العاشر من شعبان المعظم من سنة 1440 من هجرة الحبيب ﷺ في بيته بعد صلاة العشاء

مقدمة وتمهيد للمؤلف

أخي القارئ، كلنا نعلم بأن الله هو الضار النافع وله الفصل في كل كبيرة وصغيرة، كما نعلم أنه المسيطر على الأمور الظاهرية والباطنية وهذا مسلم فيه، وفي هذه المقدمة نستذكر قوله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم {وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17)} سورة " الأنعام "**. وقوله تعالى: **{وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (82)} سورة " الإسراء "**.

فمن هذا المنطلق العقائدي، ويقين التسليم الروحي، وبعد البحث والتمحيص والتفكر بالله القوي العليم ، وبعد خمسة عشر عاما من الخبرة النظرية والعملية ، وبعد اطلاعي على آراء ومناقشات الكثير من العلماء والعامة في الكتب وغيرها، لَمْ أرَ أو أسمع أي إنسان يعطي معلومات صحيحة أو حقيقية في هذا المجال ، فرأيت من واجبي أن أعمل جاهدا لتفسير هذه الأمراض وتبيان أعراضها كاملة ، وكيفية علاجها ، علما وللأمانة أنه لا يوجد حتى بين علماء الدين من يسمى عالما أو حتى خبيرا في هذا المضمار لأنه وببساطة، فإن هذا النوع من العلم لا يدرس إلا في المدارس الربانية، وشهادة التلمذة فيها التقوى[1]، والنجاح فيها الأمانة، والمبتغى رضى الله عز وجل، وشعارها بسم الله، وبالله، ومن الله، وإلى الله ، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أخي القارئ، قد تسمع في هذا العصر الكثير من القصص القديمة والحديثة عن الجن والسحر والمشايخ والمشعوذين والسحرة ، وقد تكون عندك أسئلة كثيرة حول هذه الأمور، أسأل الله أن أكون لك عونا على فهمها بطريقة تفصيلية في هذه العلوم الروحانية المسماة (الطب الروحاني) الذي يشمل كافة الأمراض الروحانية والأمراض الخفية التي لا يوجد لها تشخيص في الطب البشري، أو في الطب النفسي، وأعراض هذه الأمراض، وكيفية الخلاص منها لمن أراد الله له الخلاص والشفاء، كما أن الطب الروحاني يشمل الوقاية من جهل عالـم مغرور، أو ساحر متربص، أو حاسد حاقد، أو مشعوذ ضميره غائب؛ نسأل الله لنا ولكم علما نافعا، ونورا ساطعا، وشفاء من كل داء.

وفي الطب الروحاني، بالله ننتصر وعلى الله نتوكل، يقول الله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم { إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (160)} سورة " آل عمران "**. صدق الله العظيم الستار[2]، وبلغ الرسالة النبي المختار ﷺ وعلى آله

---

[1] عدم تخصص العالم في هذا الباب لا يجعله بالضرورة خلوا من وصف التقوى

[2] الثابت والله أعلم هو اسم الله الستير

الأخيار، أسأل الله أن يكون الطب الروحاني مفيدا للبشرية جمعاء، كما أنني أسأل الله أن يكون سنة حسنة، وأسأله أن يكون لي أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، اللهم آمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الموقع[3] سهل ميسور، يخاطب العامة والخاصة، كلا بقدر ثقافته، ويلغي الحرج في النفوس، ويجعل المرء في مواجهة مع نفسه، فلا بد من حتمية الانتصار التي توافق طبيعة المؤمن، وكأن مراسا في عنقه، يشده إلى الله تعالى، فهو الوحيد[4] الذي حدد معنى الساحر والمشعوذ وطبيعتهما، ووضع[5] الفرق بينهما، وبذلك يقدم الفرصة لمن تعبوا من أدران هذا أو ذاك، لينفضوا الغبار الذي علق بهم.

ولقد اعتمد المؤلف في كتابه قيما أخلاقية، ومبادئ شمولية، أهمها: قضية الثقة بالله تعالى، وأن الله جدير بالاستجابة، وهذه الصدقية العالية هي من باب الإيمان، محصورة بالتقوى، والأخذ بالوسيلة الشرعية وهي الرقى الشرعية المتوارثة عن الصادق الأمين سيدنا محمد ﷺ، فهو بذلك إذ يطرح العلاج لمرض يمس حاجات الإنسان ورغباته الواقعية، وهو " العقم الروحاني " الذي يكلف لدى الأطباء مبالغ باهظة، ولكن الالتزام بما ورد، **والاعتقاد الحقيقي بأن الله هو الشافي الكافي**[6] = هو عين الحق والصواب وطريق الشفاء .

وإذ ذاك فهو على صواب، إذ يجعل شرعية العلاج "اعتمادا على الذات" بعد التوكل على الله، من أقانيم وأسس النجاح، ليخرج شيخنا من ثقل دائرة احتكار الشيوخ للعلاج، شريطة مراعاة الطريق الواضح الذي حدده بكليته، ودون انقطاع الزمن لتاريخ العلاج. ويمس المؤلف "القدر[7]" بذكاء يوائم المسائل المطروحة، لكنه والإسلام يرفض الخنوع والاستسلام، ولأن المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا، لينتهي به الأمر إلى الإشفاق على هؤلاء الذين ضرب الشيطان على عقولهم وعيونهم غشاوة، وذلك من إحاطة واسعة لمعاناة الإنسان، وخشيته الواقعية عليه، "والمشاركة" عنده ذات طبيعة مختلفة، وهي حقيقية، فهي ليست ضربا من الوهم والخيال، وليست وجدانا فقط أو تعاطفا من باب

---

[3] تقدم أن أصل هذا الكتاب مقالات منشورة في موقع الشيخ ومنتدياته الخاصة

[4] يعني الموقع

[5] لعله يقصد وضح من التوضيح والمثبت هو كلام المؤلف

[6] وهذا هو الاعتقاد الذي ينبغي أن يكون راسخا في قلب المؤمن إذ الرقية من الأسباب الشرعية والثقة ينبغي أن تكون بالمسبب عز شأنه لا بالسبب (حميد)

[7] الذي هو ركن من أركان الإيمان (حميد)

الموارية بل هي مشاركة في "الوسيلة والأداة"، فهو إذ يبصرك بطريق الحق ويرسمها لك خوفا عليك، لا يقف عند ذلك، بل يحضك بأسلوب يخلو من الفذلكة والغموض والتناقض أن تتبع الطريق للنجاة، كأنك على باب مدينة فاضلة، تحتاج منك إلى العمل، ولا يمكن أن يحقق المرء ما يصبو إليه بدون اتخاذ الوسيلة والجهد والعمل.

وقضية "الحلال والحرام" من المسائل التي يعلوها الغبار لدى عامة الناس، وكثير من مسائل " الحلال والحرام " في العلاج الروحاني من الأمور الغامضة، غير مكشوفة... فذلك يرى أن هذا الأمر علاجه بهذه الوسيلة، وآخر على نقيضه، ومؤلف الكتاب إذ صرخت بصيرته، يحدد الحلال والحرام في العلاج الروحاني، ليتقدم المرء وهو على يقين، وبدون وجل، ليعالج أمراضه الروحانية، وليشق الحياة، لا يصاحبه الشيطان فيها، وأمره وديعة بين يدي ربه سبحانه وتعالى. وفقنا الله لما يحبه ويرضاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ زياد عزام في عام –2002

1. الرقية الشرعية

- بسم الله الرحمن الرحيم (1) الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) سورة " الفاتحة."
- بسم الله الرحمن الرحيم. الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) سورة "البقرة."
- " وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (102) وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (103) سورة " البقرة."
- بسم الله الرحمن الرحيم. "إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (164) سورة " البقرة."
- بسم الله الرحمن الرحيم. "اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) سورة "البقرة."
- بسم الله الرحمن الرحيم. "آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (285) لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) سورة "البقرة."
- بسم الله الرحمن الرحيم. "قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (65) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (66) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى (67) قُلْنَا لَا تَخَفْ

إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (68) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (69) سورة "طه"

- ❖ بسم الله الرحمن الرحيم. "أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (115) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (116) وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (117) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (118) سورة "المؤمنون".
- ❖ بسم الله الرحمن الرحيم. "وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (1) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (2) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (3) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (4) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (5) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (6) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (7) لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (9) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) سورة "الصافات".
- ❖ بسم الله الرحمن الرحيم." لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (21) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24) سورة "الحشر".
- ❖ بسم الله الرحمن الرحيم. "قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (3) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (4) سورة "الجن"
- ❖ بسم الله الرحمن الرحيم." قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) سورة "الإخلاص".
- ❖ بسم الله الرحمن الرحيم. "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5) سورة "الفلق".
- ❖ بسم الله الرحمن الرحيم."قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) سورة "الناس ".

2. أسماء الله الحسنى

- هو **الله:** وهو الاسم الأعظم الذي تفرد به الحق سبحانه وخص به نفسه وجعله أول أسمائه، وأضافها كلها إليه فهو علم على ذاته سبحانه.

- **الرحمن:** كثير الرحمة وهو اسم مقصور على الله عز وجل ولا يجوز أن يقال رحمن لغير الله. وذلك أن رحمة وسعت كل شيء وهو أرحم الراحمين الرحيم هو المنعم أبدا، المتفضل دوما، فرحمته لا تنتهي.
- **الملك:** هو الله، ملك الملوك، له الملك، وهو مالك يوم الدين، ومليك الخلق فهو المالك المطلق.
- **القدوس:** هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وعن كل ما تحيط به العقول.
- **السلام:** هو ناشر السلام بين الأنام وهو الذي سلمت ذاته من النقص والعيب والفناء.
- **المؤمن:** هو الذي سلّم أوليائه من عذابه، والذي يصدق عباده ما وعدهم.
- **المهيمن:** هو الرقيب الحافظ لكل شيء، القائم على خلقه بأعمالهم، وأرزاقهم وآجالهم، المسؤول عنهم بالرعاية والوقاية والصيانة.
- **العزيز:** هو المنفرد بالعزة، الظاهر الذي لا يقهر، القوي الممتنع فلا يغلبه شيء وهو غالب كل شيء.
- **الجبار:** هو الذي تنفذ مشيئته، ولا يخرج أحد عن تقديره، وهو القاهر لخلقه على ما أراد.
- **المتكبر:** هو المتعالي عن صفات الخلق المنفرد بالعظمة والكبرياء.
- **الخالق:** هو الفاطر المبدع لكل شيء، والمقدر له والموجد للأشياء من العدم، فهو خالق كل صانع وصنعته.
- **البارئ:** هو الذي خلق الخلق بقدرته لا عن مثال سابق، القادر على إبراز ما قدره إلى الوجود.
- **المصور:** هو الذي صور جميع الموجودات، ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة، وهيئة منفردة، يتميز بها على اختلافها وكثرتها.
- **الغفار:** هو وحده الذي يغفر الذنوب ويستر العيوب في الدنيا والآخرة.
- **القهار:** هو الغالب الذي قهر خلقه بسلطانه وقدرته، وصرفهم على ما أراد طوعا وكرها، وخضع لجلاله كل شيء.
- **الوهاب:** هو المنعم على العباد، الذي يهب بغير عوض ويعطي الحاجة بغير سؤال، كثير النعم، دائم العطاء.
- **الرزاق:** هو الذي خلق الأرزاق وأعطى كل الخلائق أرزاقها، ويمد كل كائن لما يحتاجه، ويحفظ عليه حياته ويصلحه.
- **الفتاح:** هو الذي يفتح مغلق الأمور، ويسهل العسير، وبيده مفاتيح السماوات والأرض. **العليم**: هو الذي يعلم تفاصيل الأمور، ودقائق الأشياء وخفايا الضمائر، والنفوس، لا يغرب عن ملكه مثقال ذرة، فعلمه يحيط بجميع الأشياء.

- **القابض الباسط**: هو الذي يقبض الرزق عمن يشاء من الخلق بعدله، والذي يوسع الرزق لمن يشاء من عباده بجوده ورحمته فهو سبحانه القابض الباسط.
- **الخافض الرافع**: هو الذي يخفّض بالإذلال لكل من طغى وتجبر وخرج على شريعته وتمرد، وهو الذي يرفع عباده المؤمنين بالطاعات وهو رافع السماوات.
- **المعز المذل**: هو الذي يهب القوة والغلبة والشده لمن شاء فيعزه، وينزعها عمن يشاء فيذله.
- **السميع:** هو الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع البصير.
- **البصير** هو الذي يرى الأشياء كلها ظاهرها وباطنها وهو المحيط بكل المبصرات.
- **الحكم**: هو الذي يفصل بين مخلوقاته بما شاء ويفصل بين الحق والباطل لا راد لقضائه ولا معق لحكمه.
- **العدل**: هو الذي حرم الظلم على نفسه، وجعله على عباده محرما، فهو المنزه عن الظلم والجور في أحكامه وأفعاله الذي يعطي كل ذي حق حقه.
- **اللطيف:** هو البر الرفيق بعباده، يرزق وييسر ويحسن إليهم، ويرفق بهم ويتفضل عليهم.
- **الخبير**: هو العليم بدقائق الأمور، لا تخفى عليه خافية، ولا يغيب عن علمه شيء فهو العالم بما كان ويكون.
- **الحليم**: هو الصبور الذي يمهل ولا يهمل، ويستر الذنوب، ويؤخر العقوبة، فيرزق العاصي كما يرزق المطيع.
- **العظيم**: هو الذي ليس لعظمته بداية ولا لجلاله نهاية، وليس كمثله شيء.
- **الغفور:** هو الساتر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم.
- **الشكور:** هو الذي يزكو عنده القليل من أعمال العباد، فيضاعف لهم الجزاء، وشكره لعباده: مغفرته لهم.
- **العلي:** هو الرفيع القدر فلا يحيط به وصف الواصفين المتعالي عن الأنداد والأضداد، فكل معاني العلو ثابتة له ذاتا وقهرا وشأنا.
- **الكبير**: هو العظيم الجليل ذو الكبرياء في صفاته وأفعاله فلا يحتاج إلى شيء ولا يعجزه شيء (ليس كمثله شيء).
- **الحفيظ**: هو الذي لا يغرب عن حفظه شيء ولو كمثقال الذر فحفظه لا يتبدل ولا يزول ولا يعتريه التبديل.
- **المقيت**: هو المتكفل بإيصال أقوات الخلق إليهم.
- **وهو الحفيظ والمقتدر والقدير والمقدر والمُمْدِدُ.**
- **الحسيب**: هو الكافي الذي منه كفاية العباد وهو الذي عليه الاعتماد يكفي العباد بفضله.

- **الجليل**: هو العظيم المطلق المتصف بجميع صفات الكمال والمنعوت بكمالها المنزه عن كل نقص.
- **الكريم:** هو الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا ينفذ عطاؤه وهو الكريم المطلق الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل المحمود بفعاله.
- **الرقيب:** هو الرقيب الذي يراقب أحوال العباد ويعلم أقوالهم ويحصي أعمالهم
- **وهو الحافظ:** الذي لا يغيب عنه شيء.
- **المجيب:** هو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول ولا يسأل سواه.
- **الواسع:** هو الذي وسع رزقه جميع خلقه وسعت رحمته كل شيء المحيط بكل شيء.
- **الحكيم:** هو المحق في تدبيره اللطيف في تقديره الخبير بحقائق الأمور العليم بحكمه المقدور فجميع خلقه وقضاه خير وحكمة وعدل.
- **الودود** هو المحب لعباده، والمحبوب في قلوب أوليائه.
- **المجيد**: هو البالغ النهاية في المجد، الكثير الإحسان الجزيل العطاء العظيم البر.
- **الباعث:** هو باعث الخلق يوم القيامة، وباعث رسله إلى العباد، وباعث المعونة إلى العبد.
- **الشهيد:** هو الحاضر الذي لا يغيب عنه شيء، فهو المطلع على كل شيء مشاهد له عليم بتفاصيله.
- **الحق:** هو الذي يحق الحق بكلماته ويؤيد أوليائه فهو المستحق للعبادة.
- **الوكيل:** هو الكفيل بالخلق القائم بأمورهم فمن توكل عليه تولاه وكفاه، ومن استغنى به أغناه وأرضاه.
- **القوي:** هو صاحب القدرة التامة البالغة الكمال غالب لا يغلب فقوته فوق كل قوة
- **المتين:** هو الشديد الذي لا يحتاج في إمضاء حكمه إلى جند أو مدد ولا إلى معين.
- **الولي:** هو المحب الناصر لمن أطاعه، ينصر أولياءه، ويقهر أعداءه، والمتولي أمور الخلائق ويحفظهم.
- **الحميد:** هو المستحق للحمد والثناء، الذي لا يحمد على مكروه سواه. المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه، فلا يفوته منها دقيق ولا جليل.
- **المبدئ:** هو الذي أنشأ الأشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال.
- **المعيد**: هو الذي يعيد الخلق بعد الحياة إلى الممات في الدنيا، وبعد الممات إلى الحياة يوم القيامة.
- **المحيي:** هو خالق الحياة ومعطيها لمن شاء، يحيي الخلق من العدم ثم يحييهم بعد الموت.
- **المميت:** هو مقدر الموت على كل من أماته ولا مميت سواه، قهر عباده بالموت متى شاء وكيف شاء.
- **الحي:** هو المتصف بالحياة الأبدية التي لا بداية لها ولا نهاية فهو الباقي أزلا وأبدا وهو الحي الذي لا يموت.
- **القيوم**: هو القائم بنفسه، الغني عن غيره، وهو القائم بتدبير امر خلقه في إنشائهم ورزقهم.

- **الواجد:** هو الذي لا يعوزه شيء ولا يعجزه شيء يجد كل ما يطلبه، ويدرك كل ما يريده. الماجد هو الذي له الكمال المتناهي والعز الباهي، له العز في الأوصاف والأفعال الذي يعامل العباد بالجود والرحمة.
- **الواحد:** هو الفرد المتفرد في ذاته وصفائه وأفعاله، واحد في ملكه لا ينازعه أحد، لا شريك له سبحانه.
- **الصمد:** هو المطاع الذي لا يقضى دونه امر، الذي يقصد إليه في الحوائج فهو مقصد عباده في مهمات دينهم ودنياهم.
- **القادر:** هو الذي يقدر على إيجاد المعدوم وإعدام الموجود على قدر ما تقتضي الحكمة، لا زائدا عليه ولا ناقصا عنه.
- **المقتدر:** هو الذي يقدر على إصلاح الخلائق على وجه لا يقدر عليه غيره.
- **المقدم:** هو الذي يقدم الأشياء ويضعها في مواضعها، فمن استحق التقديم قدمه.
- **المؤخر:** هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها المؤخر لمن شاء من الفجار والكفار وكل من يستحق التأخير.
- الأول: هو الذي لم يسبقه في الوجود شيء فهو أول قبل الوجود.
- **الآخر:** هو الباقي بعد فناء خلقه، البقاء الأبدي يفنى الكل وله البقاء وحده، فليس بعده شيء.
- **الظاهر:** هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه، الظاهر وجوده لكثرة دلائله.
- **الباطن:** هو العالم ببواطن الأمور وخفاياها، وهو أقرب إلينا من حبل الوريد.
- **الوالي:** هو المالك للأشياء المتصرف فيها بمشيئته وحكمته، ينفذ فيها أمره، ويجري عليها حكمه.
- **المتعالي:** هو الذي جل عن إفك المفترين، وتنزه عن وساوس المتحيرين.
- **البرّ:** هو العطوف على عباده ببرّه ولطفه، ومّن على السائلين بحسن عطاءه، وهو الصدق فيما وعد.
- **التواب:** هو الذي يوفق عباده للتوبة حتى يتوب عليهم ويقبل توبتهم فيقابل الدعاء بالعطاء، والتوبة بغفران الذنوب.
- **المنتقم:** هو الذي يقسم ظهور الطغاة، ويشدد العقوبة على العصاة، وذلك بعد الإعذار والإنذار.
- **العفو:** هو الذي يترك المؤاخذة على الذنوب ولا يذكرك بالعيوب فهو يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصي.
- **الرؤوف:** هو المتعطف على المذنبين بالتوبة، الذي جاد بلطفه ومّن بتعطفه، يستر العيوب ثم يعفو عنها.
- **مالك الملك:** هو المتصرف في ملكه كيف يشاء لا راد لحكمه، ولا معقب لأمره.
- **ذو الجلال والإكرام**: هو المنفرد بصفات الجلال والكمال والعظمة، المختص بالإكرام والكرامة وهو أهل لأن يـُجَلَّ.

- **المقسط:** هو العادل في حكمه، الذي ينتصف للمظلوم من الظالم، ثم يكمل عدله فيرضي الظالم بعد إرضاء المظلوم.
- **الجامع:** هو الذي جمع الكمالات كلها، ذاتا ووصفا وفعلا، الذي يجمع بين الخلائق المتماثلة والمتباينة، والذي يجمع الأولين والآخرين.
- **الغني:** هو الذي لا يحتاج إلى شيء، وهو المستغني عن كل ما سواه، المفتقر إليه كل من عاداه.
- **المغني:** هو معطي الغنى لعباده، يغني من يشاء غناه، وهو الكافي لمن شاء من عباده.
- **المعطي المانع:** هو الذي أعطى كل شيء، ويمنع العطاء عمن يشاء ابتلاء أو حماية.
- **الضار النافع:** هو المقدر للضر على من أراد كيف أراد، والمقدر النفع والخير لمن أراد كيف أراد كل ذلك على مقتضى حكمته سبحانه.
- **النور:** هو الهادي الرشيد الذي يرشد بهدايته من يشاء فيبين له الحق، ويلهمه اتباعه، الظاهر في ذاته، المظهر لغيره.
- **الهادي:** هو المبين للخلق طريق، الحق بكلامه يهدي القلوب إلى معرفته، والنفوس إلى طاعته.
- **البديع:** هو الذي لا يماثله أحد في صفاته ولا في حكم من أحكامه، أو امر من أموره، فهو المحدث الموجد على غير مثال.
- **الباقي:** هو وحده له البقاء، الدائم الوجود الموصوف بالبقاء الأزلي، غير قابل للفناء فهو الباقي بلا انتهاء.
- **الوارث:** هو الأبقى الدائم الذي يرث الخلائق بعد فناء الخلق، وهو يرث الأرض ومن عليها.
- **الرشيد** هو الذي اسعد من شاء بإرشاده، وأشقى من شاء بإبعاده، عظيم الحكمة بالغ الرشاد.
- **الصبور** هو الحليم الذي لا يعاجل العصاة بالنقمة، بل يعفوا ويؤخر، ولا يسرع بالفعل قبل أوانه.

3. مجموعة التسابيح

- يقول الله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم. {} فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144)} سورة " الصافات".**
- وقوله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم { فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (39) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (40) } سورة " ق ".**

- وقوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم (48) ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم (49 وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (49)} سورة " الطور.
- وأما التسابيح فهي على النحو التالي:
- (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) **سبع مرات**
- (اللـه أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلا) **سبع مرات**
- (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) **ثلاثا وثلاثين مرة**
- (سبحان الله الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم) **سبع مرات**
- سبحان الذي اسمه على الماء جمد، بسم الله الذي مد الأرض ورفع السماء بلا عمد) **سبع مرات**
- سُبْحَانَ الله وبِحَمْده عدد خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ) **سبع مرات**
- (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك) **ثلاث مرات**
- (لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير) **سبع مرات**
- (حسبي الله ونعم الوكيل) **سبع مرات**
- (حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) **سبع مرات**
- بسم الله، وبالله، ومن الله، وإلى الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مدبر الأمور، بسم الله الذي خلق النور من النور، الحَمْدُ لله الذِي خَلَقَ النّورَ وأنزلَ النورَ على الطور في كتاب مسطور، في رق منشور، بقدر مقدور، على نبي محبور، الحمد لله الذي هو بالعز مذكور، وبالفخر مشهور، وعلى السراء والضراء مشكور) **ثلاث مرات**

تقرأ هذه التسابيح بأعدادها في موعدها المبين بطرق العلاج وبعد قراءتها يختمها القارئ بالدعاء الذي يريده.

4 . مـجموعة الاستغفار

يقول الله الكريم في كتابه العزيز: بسم الله الرحمن الرحيم **{كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (17) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (18)} سورة " الذاريات ".**

ويقول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم **{فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (10) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (11) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا (12)} سورة نوح".**

وأما بالنسبة لطريقة الاستغفار فهي على النحو التالي:

- (أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه) **سبع مرات.**
- (أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض وما بينهما من جميع ظلمي وجرمي وما جنيت على نفسي وأتوب إليه) **سبع مرات**
- (اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات) **سبع مرات**
- (اللهم إني أسألك الرضى والعفو عما مضى) **سبع مرات**
- (اللهم إنك عفو كريم جواد رحيم تحب العفو فاعف عنا يا أرحم الراحمين) **سبع مرات**
- (اللهم إني أسألك يا الله، يا رحمن، يا رحيم، يا حليم، يا كريم، يا قديم، يا مديم، يا عظيم، يا الله يا خير مسؤول، وأكرم مأمول، يا من له الحمد والثناء، وبيده الفقر والغَناء، وله الأسماء الحسنى، لا مانع لما أعطاه، ولا مضل لمن هداه، يفعل في ملكه ما يشاء، رب الأرباب ومعتق الرقاب، ذو القوة القاهرة، والعظمة الباهرة، مالك الدنيا والآخرة، أن تعافيني وتعفوَ عني، وتشافيني وترزقني يا أرحم الراحمين) **ثلاث مرات**
- (بسم الله الكافي، بسم الله الشافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه أذى، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي، الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أعوذ بالله مما أخاف وأحذر، الله ربي ولا أشرك به أحدا، عز جارك، وجل ثناؤك، وتقدست أسماؤك، ولا إله غيرك يا الله) **ثلاث مرات**
- (اللهم إني أسألك علما نافعا ونورا ساطعا وشفاء من كل داء) ثلاث مرات
- (اللهم إني أعوذ بك فأعذني، وأستجير بك من جهد البلاء فأجرني، وأستغيث بك فأغثني، وأستعين بك فأعِنّي، وأعتصم بك فاعصمني، وأسألك فاعطني وأسترزقك فارزقني، وأستغفرك فاغفر لي، وأسترحمك فارحمني يا أرحم الراحمين) ثلاث مرات.

تقرأ مجموعة الاستغفار بأعدادها وبموعدها المبين في طرق العلاج.

5 . مـجموعة المعوذات

- يقول الله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم {وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (97) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ (98)} سورة " المؤمنون "**.
- ويقول تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم. {وإِمَّا ينْزَغَنكَ مِنَ الشيطان نزغ فاستعِذْ بالله إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (36)} سورة " فصلت "**.

وقراءة المعوذات تكون على النحو التالي:

- قراءة سورة " الفلق " **سبع مرات** وتكرر الآية **{ومن شر النفاثات في العقد}** في كل مرة **سبع مرات**.
- قراءة سورة الناس سبع مرات وتكرر الآية **{مِنْ شرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ}** في كل **مرة سبع مرات**
- (أَعُوذُ بكلمات الله التَّامَّاتِ مِنْ شَّرِ مَا خَلَقَ) **سبع مرات**
- (اللهم إني أعوذ بك من شر كل جبار عنيد، وأعوذ بك من شر كل شيطان مريد، وأعوذ بك من شر قضاء السوء، وأعوذ بك من كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم) **ثلاث مرات**
- (اللهم إني أعوذ بك أن أقول زورا، أو أخشى فجورا، أو أكون بك مغرورا، وأعوذ بك من عضال الداء، وخيبة الرجاء، وزوال النعمة، وفجاءة النقمة) **ثلاث مرات**
- (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال) **سبع مرات**.
- (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما يخرج بالليل ويكمن في النهار، ومن كل ذي شر لا أطيق شره) **ثلاث مرات**
- (اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج إلى الأرض، ومن شر ما يخرج منها) **ثلاث مرات**
- (نحمدك اللهم حمد الشاكرين، ونؤمن بك إيمان الموقنين، ونقِرُّ بوحدانيتك إقرار الصادقين، ونشهد أنه لا إله إلا أنت رب العالمين، وأنك خالق السماوات والأرضين، ونصلي ونسلم على نبيك سيد المرسلين) **ثلاث مرات**
- (بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) **ثلاث مرات**
- (بسم الله الذي استوى فوق معاقد العز من عرشه، بسم الله العادل في حكمه، بسم الله الشديد في أخذه وبطشه، بسم الله الحي القيوم، بسم الله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، بسم الله الذي كون

الوجود بحكمته وعلمه، بسم الله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، بسم الله الذي خضعت الملوك لسطوته، بسم الله الذي صار كل متمرد مملوكا لصدمة دعوته، بسم الله الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات، بسم الله الذي ملأت عظمته الأرضين والسماوات، بسم الله الذي اذا وقع على شيء ذلله، بسم الله الذي اسمه لا ينسى، بسم الله الذي نوره لا يطفى، بسم الله الذي عرشه لا يزول، بسم الله الذي كرسيه لا يحول، بسم الله ذي العزة والجبروت، بسم الله الحي الدائم الخلاق الباقي الذي لا يموت) **ثلاث مرات** .

تقرأ مجموعة المعوذات بأعدادها وبموعدها المبين في طرق العلاج.

6 . الأذكار الصباحية

- أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله لا شريك له، لا إله إلا هو وإليه النشور **(سبع مرات)**
- أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا ﷺ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين **(خمس مرات)**
- اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر، فأتِم علي نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين **(ثلاث مرات)**
- اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فهي منك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر حتى ترضى **(سبع مرات)**
- اللهم يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك **(سبع مرات)**
- اللهم إني رضيت بك ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا ورسولا **(خمس مرات)**
- سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته **(سبع مرات)**
- بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم **(سبع مرات)**
- اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه **(خمس مرات)**
- أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ **(سبع مرات)**
- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال **(ثلاث مرات)**
- اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من عذاب القبر **(ثلاث مرات)**
- اللهم عافني في بدني، وعافني في سمعي، وعافني في بصري **(سبع مرات)**

- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على وعدك وعهدك ما استطعت **(خمس مرات)**
- أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض وما بينهما من جميع ظلمي وجرمي وما جنيت على نفسي وأتوب إليه **(ثلاث مرات)**
- اللهم صل على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت على سيدنا إبراهيم، وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم، وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد **(ثلاث مرات)**
- سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **(ثلاثا وثلاثين مرة)**
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير **(ثلاثا وثلاثين مرة)**
- سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت، أستغفرك من كل ذنب وخطيئة وأتوب إليك **(سبع مرات)**
- ثم تختم الأذكار بقول: اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما عدد ما أحاط به علمك، وخط به قلمك، وأحصاه كتابك، وارض اللهم عن ساداتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن الصحابة أجمعين، وعن التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

7 . الأذكار المسائية

- أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن **(ثلاث مرات)**
- أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون **(ثلاث مرات)**
- اللهم إني أعوذ بنور وجهك الكريم وكلماتك التامات، من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم إنك تكشف المأثم والمغرم، اللهم إنه لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، سبحانك وبحمدك، أعوذ بالله

العظيم وبأسمائه الحسنى كلها، ما علمت منها وما لا أعلم، من شر كل ذي شر لا أطيق شره **(خمس مرات)**

- اللهم أنت ربي وربُّ كل شيء، لا اله إلا أنت. عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وأن الله أحاط بكل شيء علما، وأحصى كل شيء عددا، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **(ثلاث مرات)**
- تحصنت بالله الذي لا إله إلا هو، إلهي وإله كل شيء، واعتصمت بربي العظيم، ربي وربِّ كل شيء، وتوكلت على الحي القيوم الذي لا يموت، واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبي الله ونعم الوكيل **(خمس مرات)**
- حسبي الرب من العباد ، حسبي الخالق من المخلوق ، حسبي الرازق من المرزوق ، حسبي الذي بيده ملكوت كل شيء، وهو يجير ولا يجار عليه، حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله مرمى، حسبي الله لا اله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **(ثلاث مرات)**
- باسم الله أمسينا وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام، وبسلطان الله المنيع نحتجب، وبأسمائه الحسنى كلها، عائذون من الأبالسة ومن شر شياطين الإنس والجن، ومن شر كل معلن ومسر، ومن شر ما يخرج بالليل، ويكمن في النهار، ومن شر إبليس وجنوده **(ثلاث مرات)**
- أعوذ بالله العظيم بما استعاذ به موسى وعيسى وإبراهيم الذي وفَّى، من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر إبليس وجنوده **(خمس مرات)**
- تحصت بذي العزة والجبروت، واعتصمت بربِّ الملكوت، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، اصرف عني الأذى، إنك على كل شيء قدير **(سبع مرات)**
- بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مدبر الأمور، بسم الله الذي خلق النور من النور، الحمد لله الذي خلق النور وأنزل النور على الطور، في كتاب مسطور، في رق منشور، بقدر مقدور على نبي محبور **(ثلاث مرات)**
- بسم الله الكافي ، بسم الله الشافي ، بسم الله المعافي ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه أذى ، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي، الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أعوذ بالله مما أخاف وأحذر، الله ربي ولا أشرك به أحدا، عز جارك، وجل ثناؤك، وتقدست أسماؤك، ولا إله غيرك يا الله **(ثلاث مرات)**

- اللهم إني أعوذ بك من شر كل جبار عنيد، وأعوذ بك من شر كل شيطان مريد، وأعوذ بك من شر قضاء السوء، وأعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم **(ثلاث مرات)**
- ثم الختام بقراءة: اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، عدد ما أحاط به علمك، وخط به قلمك، وأحصاه كتابك ، وارض اللهم عن ساداتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة أجمعين، وعن التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

8 . عالم الجن

أخي القارئ، الجن ذكر في القرآن الكريم، كما هو الحال في ذكر الإنس، وخلق الله الجن قبل الإنس، وعالم الجن كبير ومعقد، وأعداده تفوق أعداد الإنس أضعافا مضاعفة، والفارق بيننا وبينهم أنهم يرونا من حيث لا نراهم، إلا من كشف الله عن بصيرته أو أراد له ذلك؛ وهم أهل قبائل وعشائر وديانات وطرائق، فتجد فيهم المسلم، والنصراني واليهودي والمجوسي، وكذلك عبدة إبليس اللعين، ومنهم من لا دين له، وليس هذا فحسب، إذ الفوارق كبيرة بينهم حجما وشكلا، وهم نقيض للإنسان الذي لا يحمل هذه الفوارق بين أفراده في هذا الصدد، لكن عالم الجن مختلف تماما، فقد يصل طول المارد منهم إلى مئات الأمتار، في حين لا يتعدى طول القزم منهم المتر الواحد، فكما نلاحظ فالفارق كبير جدا، أضف إلى ذلك الاختلاف الواضح في اللون والشكل، إذ تتنوع الألوان فيهم فالأحمر منهم والأزرق وكذلك سُود اللون في التشكيل، وأما التنقل والحركة، فإن منهم من يدب على الأرض قفزا فيزيده القفز سرعة وقد تقدر سرعة من يدب على الأرض منهم سبعين كيلو مترا في الدقيقة الواحدة بمقياسنا نحن البش، ومنهم من يطير وله سرعة تفوق سرعة من يدب على الأرض آلاف الأضعاف، وقد تقدر سرعة من يطيرون بسرعة الضوء وكلاهما خلق الله، رسلنا لنا ولهم والكتب السماوية الأربعة ذكر فيها الجن، وأن الله خلقهم ليكونوا عابدين مخلصين له، ولكن وللأسف كما يحصل في عالم الإنس قد تجد المطيع، وقد تجد الوضيع، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وينقسم الجن إلى قسمين رئيسيين :

القسم الأول: العفاريت

والقسم الثاني: الشياطين

أما العفاريت: فينقسمون أيضا إلى أربعة أقسام:

- **القسم الأول:** السباسب أو " السباسبة "
- **والقسم الثاني:** التواقيف أو " التواقفة "
- **والقسم الثالث:** الزوابع أو " الزوابعة "
- **والقسم الرابع:** شياطين العفاريت أو " الأبالسة "

ولا بد أن نشير إلى أن العفاريت لا تعني من يدِب على الأرض وإن كان بعضهم يدب عليها، ومأكل العفاريت ومشربهم قريب من مأكل ومشرب الإنس، لكنهم يقتاتون من مخلفات وفضلات طعام الإنس، وهذ يدل أنهم اتكاليون، ويسكن العفاريت قرب ينابيع المياه، وفي الوديان، والجبال المشجرة والأحراش، والبيوت المهجورة من قبل الإنس، والآبار القديمة، والكهوف والمغارات والسراديب؛ ولهم نواحي سلوكية كثيرة فمنهم من يحب الإنسان ويعيش قريبا منه، ومنهم ما هو عكس ذلك؛ وهم أصحاب طرائق وكل على طريقته، وأصحاب الطرائق هم **"الأرهاط"** وهم ضالون ويتبعون أولياء من دون الله؛ إلا أصحاب الطرق التي تكون من روح الشريعة وهذه الطرق غالبا ما يكون علماؤها أو شيوخها من الإنس فهم أكثر التزاما[8]، وللعفاريت أو للجن عامة إمكانية الولوج إلى الأرض والخروج منها، وبإمكانهم أيضا أن يركبوا الرياح كمثل الزوابعة، ومنهم من يسكن السحاب والكواكب السيارة وهم من يسمون **" بالجن الطيار "** أو **" الجن العلوي "**، ولا نريد أن ندخل في تفاصيل الجن العلوي لعدم اختلاطه أو احتكاكه بالإنسان لا بأذى ولا إلى آخره، ومن العفاريت من يسكنون البحور المالحة، ومعظمهم من شياطين العفاريت، وهؤلاء اسم على مسمى لا يوجد بينهم من هو صالح أو حتى أليف، ومن يسكن في البحور منهم يطلق عليهم اسم **" الغواصون[9] "**، وهؤلاء من تسخرهم كبار الشياطين لخدمة السحر والسحرة والمشعوذين؛ ومن العفاريت من يطلق عليه اسم **الغول** وهؤلاء من يتشكلون بالحيات والكلاب السود والحيوانات وهم من التواقيف والسباسب.

أما القسم الرئيسي الثاني : الشياطين، وينقسم الشياطين إلى قسمين:

- **القسم الأول: كبار الشياطين**
- **والقسم الثاني: الطواغيت**

---

[8] أي أصحاب الطرائق من الجن

[9] وقد ذكرهم الله في كتابه في قصة سليمان عليه السلام في أكثر من سورة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، رب أعوذ بك من همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون، اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. اللهم إني أعوذ بك من الفقر والعيّلة، وأعوذ بك من كل بلية. اللهم إني أعوذ بك من الفقر إلا إليك، ومن الذل إلا لك، ومن الخوف إلا منك، وأعوذ بك أن أقول زورا، أو أغشى فجورا، أو أكون بك مغرورا، وأعوذ بك من عضال الداء، وخيبة الرجاء، وشماتة الأعداء، وزوال النعمة، وفجأة النقمة، اللهم إني أعوذ بك من شر الخلق وهمِّ الرزق وسوء الخلق. آمين آمين يا أرحم الراحمين .

أما بالنسبة **لكبار الشياطين،** فأطلق عليهم هذا الاسم لأن صغار الشياطين هم شياطين العفاريت كما ورد سابقا، **وكبار الشياطين هم من عبدة إبليس وأغلبهم مردة،** وقد ذكر الشيطان المارد في القرآن الكريم، في سورة " **الصافات** "، ويختلف هؤلاء عن باقي الجن في اللون وطبيعة الخلق، والاختلاف حتى في طريقة توالدهم وهم كثيرون ويطلق عليهم اسم " **الجن الأزرق** "، ومنهم من يحمل عرش إبليس اللعين، ومنهم من هو من **خدام أسمائه** الشيطانية، وأسماؤه كثيرة، من ذلك ندرك ما هو السحر والسحرة، والطلاسم والأسماء الشيطانية المكتوبة بالعربية، ذات المفهوم السرياني، وعن طريق هؤلاء الشياطين يتم الدعم الشيطاني لحلفاء إبليس في الأرض، ولكي يصبح الساحر ساحرا أو المشعوذ مشعوذا يجب أن يكون حليف إبليس اللعين في الأرض ودسيسة بين البشر، فإنه يدخل خلوته أربعين يوما أو أكثر، ويبدأ بتلاوة الأسماء الشيطانية، حتى تأتيه خدام هذه الأسماء وهي من كبار الشياطين ويطلبون منه ثمن انضمامه لحلفاء إبليس، وغالبا ما يكون هذا الثمن معاصي كبيرة تهز عرش الرحمن ولا حولا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، مثل تدنيس القرآن الكريم، أو التبرؤ من رب العالمين، أو الصيام عن الروح، وهتك الأعراض، وهتك الأرحام وإلى أخره، أما إذا نفذ ما طلب منه هذا النجس، عين حليفا جديدا لإبليس في الأرض، وترتفع رتب الحلفاء فكلما ابتعد عن الله أكثر اقترب إلى إبليس أكثر والعياذ بالله.

أما القسم الثاني : الطواغيت ، لقد ورد ذكر الطواغيت في القرآن الكريم في أكثر من موقع، وطواغيت جمع طاغوت، والطواغيت هم خدام السحر، ولكن لسحر كبار السحرة، فهم غالبا ما يخدمون السحر القائم على المعاصي الكبار كتدنيس القرآن وآياته والعياذ بالله، وكذلك سحر النجاسة الذي عادة ما يكون من حيض النساء، أما الآخرون من الطواغيت فإن وظيفتهم إخراج الناس من النور إلى الظلمات، عن طريق الوسوسة لفعل المعاصي، أو عن طريق حكم القرين وتفعيل وسوسته

الشيطانية، فهم يسحبون الإنسان صاحب النفس المريضة من عبادة الله إلى عبادة إبليس، والمشي على ما يرضيه، ومعظم الطواغيت يسكنون قرب الدم وفي البحور وهم من الجن الذي يسمى " الجن الأحمر" فهم يتغذون على الدم وعادة ما يكونون بقرب من يذبح القرابين كالكهان أو إلى أخره.

واعلم أخي القارئ أن إبليس يسكن البحر وأن له فيه عرشا يحمله ثمانية من كبار الشياطين، قاتل الله إبليس وأتباعه ومن صار على دربه إلى يوم الدين اللهم آمين، فطاغوت كلمة تطلق على طواغيت الجن والإنس، فمن كان مشركا ومؤذيا لعباد الله، ومخرجا الناس من النور إلى الظلمات فهو طاغوت، قاتل الله طواغيت الجن والإنس فهم ضالون، وما لهم على عباد الرحمن[10] من سلطان، يقول الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم. (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ (42) } سورة " الحجر ". صدق الله العظيم الستار[11] وبلغ الرسالة نبيه المصطفى المختار ﷺ وعلى آله وصحبه الأخيار . وفي هذا القدر كفاية.

9 . تعرف على الساحر

أخي القارئ، يعتبر الساحر إنسانا مجردا من كل القيم الإنسانية، ولا يؤمَن له جانب. ويعتبر الساحر حليف إبليس في الأرض وهو دسيسة على وبين خلق الله. كما أنه لا يؤتمن على توصيل عقيدة أو يوقظ ضميرا نائما، لأنه وبصنع يده جرد نفسه من أي عمل رحماني. فإنه قام بتبديل النورانية بالظلمانية والرحمانية بالشيطانية.

وللساحر تعاون مباشر مع شياطين الجن والطواغيت منهم، وهم جميعا داخل دائرة شيطانية واحدة. والدائرة الشيطانية هذه لها ركائز عدة، دعونا نفسر بعض ما هي عليه، أن رأس هذه الدائرة إبليس اللعين. وهناك نظام للعمل والعقيدة لكل من دخل هذه الدائرة الشيطانية:

أولا: العقيدة.

تكون العقيدة عند من دخل هذه الدائرة هي: التبرؤ من عبادة أي إله إلا إبليس. فيتبرأ الساحر من الله وملائكته وكتبه ورسله، ويعلن ولاءه الكامل لإبليس اللعين.

أما طريقة العبادة فهي على النحو التالي:

---

[10] الذين حققوا معنى العبودية للواحد الديان جل جلاله وتقدست أسماؤه

[11] تقدم التنبيه على اسم الله الستير

فإنه يوجد لإبليس اللعين عرش، ويحمل عرشه كبار الشياطين، وعددهم ثمانية، ولإبليس اللعين مئة اسم من الأسماء التي تدخل في العزائم التي يقرؤها الساحر. وله أسرار توزيع الخدمة وهي **الطلاسم**، وعددها مئة. وهذه الأسماء التي تعود لإبليس اللعين والطلاسم هي، همزة الوصل لكل من دخل هذه الدائرة الشيطانية. ويقوم عباد إبليس بذبح القرابين له ولمساعديه، وهي عبارة عن ذبح لا يسمى عليه، ويكون على نية شيطانية ويدهنون أجسامهم بدم هذه القرابين. وفروض عبادتهم تعظيم أسماء إبليس وتعظيم طلاسمه وتعظيم عرشه الفاني. كما أن أذية عباد الله وإغواءهم وطغيانهم عندهم عبادة، والنجاسة وهي التلذذ بمعصية الله عندهم عبادة، وتدنيس القرآن عندهم عبادة. لعنة الله على العابد والمعبود وهو إبليس.

إذن فهمنا من هذه التفسيرات أنه يوجد في هذه الدائرة الشيطانية شياطين من الإنس والجن. وشياطين الإنس فيها هم السحرة. ومن ينتمي لهذه الدائرة من الإنس هو ساحر من الدرجة الأولى. فهو ساحر العمل والعقيدة. وهو مشرك بالله ومضر بالناس.

أما باقي السحرة فهم على النحو التالي: بعد ساحر الدرجة الأولى فهم سحرة الدرجة الثانية، وهم الذين يرتبطون بهذه الدائرة الشيطانية بطريق غير مباشرة، وهم سحرة العمل بدون العقيدة: أي الذين يعظمون الأسماء الشيطانية والطلاسم ويعرفونها من خلال الكتب والمكائد، ويعملون بها ويطلق عليهم اسم المشعوذون .

أما ساحر الدرجة الثالثة: فهو **المنجم** أو الفلكي أو العراف فالمنجم هو الذي ينبئ بعلم الغيب. والفلكي هو الذي يعمل على طريقة السحر الرقمي والحساب وهو ينبئ بالغيب. **والعراف** هو من يضرب الرمل ويقرأ الكف ويقرأ الفنجان. والمنجم هو الذي يتوقع الغيب عن طريق الكواكب السيارة والنجوم وتأثيرها على الإنسان، وهو من يبين الأبراج الفلكية.

أما ساحر الدرجة الرابعة: فهو صاحب ألعاب السيم وصاحب ما يسمى القوة الخارقة كموظفي السرك وآكلي الجمر ومخيطي الوجوه وقاهري العفاريت والى آخره.

ويدعي كل هؤلاء السحرة بأن هذه الأمور علم، وأنا أقول لهم نعم علم ولكنه علم شيطاني، بإشراف أصحاب الدائرة الشيطانية وبمدد من إبليس وأعوانه. لعنة الله عليهم أجمعين. فمن يعرف هذه الحقيقة فهو مشرك، ومن لا يعرف الحقيقة فهو مغفل قد غوى.

ونفسر كيف يمد هؤلاء السحرة من الدائرة الشيطانية بطريقة غير مباشرة. أنهم يبعثون لهم شياطين الجن من الدائرة نفسها ليحدثوهم عن طريق الوسواس بالصدور، فتصله هذه المعلومات فيعمل بها، ويكون تفسيره لهذه الأمور بأن عنده قوة الحدث أو عنده الحاسة السادسة.

فأقول لهؤلاء المغفلين: إن كان الخالق خلق للإنسان حواسا خمسا فمن أين أتت الحاسة السادسة ومن أوجدها. عليكم التفكير قليلا فستعلمون من أوجدها. ومصلحة الدائرة الشيطانية في مد هؤلاء السحرة كثيرة، منها ليكونوا منتمين لهذه الدائرة بالعمل وبالهدف وهو الفساد في الأرض، وإغواء أكبر عدد ممكن من عباد الله. فأقول للذي يعمل لصالح هذه الدائرة من حيث لا يعلم إن يعيد حساباته ويترك هذه الأعمال ويتمسك بكتاب الله وسنة رسوله، لأن من تمسك بهما لا يضل الطريق الصحيح أبدا.

ونأتي الآن إلى نصائح رب العالمين التي تدلنا على الحرص من كيد الشيطان، وهي آيات من القرآن الكريم .

يقول الله عز وجل: بسم الله الرحمن الرحيم { قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5) } سورة " يوسف ".

ويقول الله عز وجل: {وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (120)} سورة " النساء ".

ويقول الله عز وجل: (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا (53)} سورة " الإسراء".

ويقول الله عز وجل: {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (27)} سورة " الفرقان " .

ويقول الله عز وجل: {وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24)} سورة " النمل ". صدق الله العظيم.

هناك آيات كثيرة تدل على مدى الكره والعداوة التي يكنها الشيطان للإنسان. فعلينا الحذر من إبليس وأعوانه من شياطين الإنس والجن. ونحذر أيضا من أن نظلم أنفسنا من انجرارنا ووقوعنا بهذه المستنقعات الشيطانية والتعامل مع أصحابها. لأن الله العظيم يقول بكتابه العزيز: بسم الله الرحمن

الرحيم {إِنَّ اللهَّ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (44)} سورة " يونس". صدق الله العظيم الستار[12] وبلغ الرسالة النبي الكريم المختار صلى الله عليه وعلى آله المصطفين الأخيار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفي هذا القدر كفاية.

10. علاج السحر وآثاره

يعتبر السحر من أخطر الأمراض الروحانية، وهو أذى موجه لشخص أو لعدة أشخاص، وهو من فعل إنسان[13]، ويختلف عن باقي الأمراض الروحانية، لأنه لا يفرق بين إنسان تقي وإنسان غير تقي أو إنسان مؤمن أو كافر فالكل معرض لأذاه. ولكن ينعم الله عز وجل ويحمي من يشاء من خلقه، لأن الله الضار النافع والمعز المذل والمحيي المميت، لا راد لقدره فهو القادر العظيم، وينقسم السحر إلى قسمين رئيسيين:

- **القسم الأول: (القاعدة).**
- **والقسم الثاني: (الخادم).**

أما **القاعدة**: فهي العمل الذي يسقى أو يؤكل عن طريق الفم ويصل أثره إلى المعدة ثم من خلالها إلى باقي الجسم؛ أو العمل الذي يرّش على الأرض في المنطقة التي يمر منها المسحور أو المسحورين، وهي في الغالب ما تكون عتبات البيوت، أو أعتاب المحلات، أو ما شابه ذلك؛ أو العمل الذي يدفن على هوى طبيعة برج المسحور.

فإذا كان برج المسحور ترابيا يدفن في التراب، وإذا كان برج المسحور مائيا يرمى في ماء جار؛ أما إذا كان برج المسحور هوائيا فيعلق في الهواء على سيبة رمان، أو ما شابه ذلك؛ أما إذا كان برج المسحور ناريا فيحرق في النار، وفي الغالب يحدد الساحر البرج كما يحدد أين يوضع السحر لعنة الله عليه.

وأما **(الخادم):** فهو من شياطين الجن، ينفذ تضاريس السحر الموجودة على القاعدة، ويتوكل بها، ويكون الأمر لكبار الشياطين حلفاء وأولياء الساحر، وكبار الشياطين من الجن هم خدام الطلاسم والأسماء الشيطانية، فيأمرون الخادم فينفذ ما أمره به الساحر من سحر. مثال على ذلك:

[12] الثابت والله أعلم هو الستير (حميد)

[13] يمكن للجان كذلك أن يسحر الإنسان في النوم أو في غيره (حميد)

يقرأ الساحر عزيمته الشيطانية أو يكتب طلاسمه ثم يقوم بالتوكيل بقوله: توكلوا يا خدام هذه الطلاسم أو العزائم بالتفريق ما بين فلان ابن فلانه، وفلانة بنت فلانه، فتقوم الخدام بالخدمة فيبدأ السحر وتبدأ معاناة المسحور.

وللسحر أنواع كثيرة وأشكال كثيرة، كما أن له أسماء ومسميات كثيرة، كما أن له أعراض تبدو واضحة على إلا نسان من خلال هذه الأعراض يحكم على الإنسان بانه مسحور أم لا بعيدا عن الشعوذة والدجل. وسنبين الآن أنواع السحر وأسماءها وأعراضها.

10.1 سحر التفريق

يعتبر سحر التفريق من أكثر أنواع السحر انتشارا. وهو غالبا ما يكون بين الزوج والزوجة، أو الأخ وأخيه، أو بين الأب وابنه، أو بين الأم وأولادها وبناتها، أو حتى بين الشريك وشريكه في العمل. وأسبابه الحقد أو المصالح الدنيئة لشخص لا يروق له أن يرى علاقة مثالية بين اثنين. وهذا السحر يؤثر على الطبيعة السلوكية للمسحور، حتى يصبح وكأنه إنسان آخر.

فإن كان زوجا محبا انقلب ليكون وكأنه عدو لزوجته. وإن كانت زوجة محبة لزوجها انقلب حبها إلى كره ونفور شديد، حتى تصبح لا تطيق العيش مع زوجها حبيب الأمس. وإن كان بين أخ وأخيه يصبحا متنافرين مختلفين، لا يتفقان حتى على أمر لا يختلف عليه اثنان. وأما إن كان بين الأب وابنه، أصبح الأب متعسفا على ابنه بطريقة عجيبة جدا، وأما الابن فيرى في أبيه العدو الأول حتى يصبح لا يطيق له فعلا ولا يطيع له أمرا.

وإن كان بين الأم وأولادها، أصبحت هذه الأم ترى أولادها شياطين عاقين، لا ترضى عنهم حتى لو فرشوا لها جلودهم لتنام عليها. وإن كان بين الأولاد وأمهم أصبح الأولاد يمارسون أبشع أنواع العقوق بحق أمهم، سواء أكان هذا العقوق متمثلا بعدم الطاعة أم عدم المبالاة بشعورها كأم أم شتمها وتحقيرها.

وأما إن كان هذا السحر بين الشريك وشريكه، أصبح الشريك الأول يحفر للشريك الثاني، وأصبح الشريك الثاني يخون الشريك الأول ولا يتفقان إلا على امر واحد فقط وهو لعنة اليوم الذي أصبحا فيه شركاء. أرأيتم كم هو مدى هذا الظلم؟ وهل هناك ظلم أكبر من هدم البيوت العامرة أو تقطيع الأرحام التي امر الله أن توصل، أو تفريق الجماعات أو عقوق الوالدين الذي أمرنا الله ألا نعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا؟

أقول للذين يذهبون إلى السحرة لفعل هذه المصائب: ألم تعلموا بأن الله بالمرصاد، كفاكم حقدا وكرها. اتقوا الله. وأقول للسحرة: أنتم حثالة القوم وأبراج مزابل التاريخ، وادعو الله ألاّ يذر على الأرض منكم ديارا. أما الآن فننتقل لنتحدث عن أعراض هذا النوع من السحر.

لهذا السحر نوعان من الأعراض،

- **النوع الأول: سلوكي.**
- **والنوع الثاني: يوجد عند كل إنسان مصاب بأي نوع من أنواع السحر وهو صحي.**

أما الأعراض السلوكية: فهي تؤثر على سلوك الإنسان، بمعنى أن إنسانا صاحب سلوك جيد ومعاملة جيدة ينقلب مع الأشخاص المشمولين بالسحر ثمانين درجة بدون أسباب منطقية أو من أتفه الأسباب يقيم أكبر المشاكل ويتحول من إنسان هادئ إلى إنسان عصبي جدا، حتى تصبح عصبيته مدمرة لعلاقاته مع أحبابه المشمولين بالسحر طبعا. ومن صفاته أيضا انه مندفع، متسرع، أهوج، كثير الأغلاط، كثير الندم بباطنه، مكابر في ظاهره، يدعي أنه الأعلم في كل شيء وهو بمنطقه الجديد لا يفقه من الدنيا شيئا.

وإن كان المصاب زوجا وزوجة فتزول الرومنسية ويزول الانسجام. ويظهر شيء جديد هو النفور وتزداد المشاكل يوما بعد يوم، حتى تصل الأمور إلى طريق مسدود وقد تصل إلى التفريق، إذا لم يكن هناك إدراك بأن ثمة شيء غريب قد جد.

أخي القارئ، الإنسان هو أدرى بنفسه من الآخرين وهو من يقرر أنه مسحور أم لا فإذا وجدت عندك هذه التغيرات في السلوك مصاحبه للأعراض الصحية التي ستذكر فيما بعد، ستتيقن بعدها وتعرف أنك مسحور أم لا بدون الوسوسة أو الوهم أو اللجوء إلى العرافين والمشعوذين وتكون عرضة للنصب والاحتيال.أما الأعراض الصحية الناتجة عن السحر عند الإنسان المسحور فهي:

- صداع شديد في الرأس
- اخضرار في الأكتاف والأيدي والأرجل
- آلام في أسفل الظهر
- النقوزة[14] عند بداية النوم
- الإحساس بحركات غريبة حوله
- ضيق الخُلُق
- ضغط على الصدر وضيق التنفس
- الإحساس بالدوار عند قضاء الحاجة بالحمام
- فقدان الشهية للطعام

[14] اهتزازات بداية النوم

- التنبؤ بالشيء قبل حصوله
- الارتجاف عند العصبية واحمرار العيون
- الهزال الشديد عند القيام من النوم
- الاكتئاب والشعور باليأس
- الخمول في الجسم
- الأحلام المزعجة والكوابيس.

هذه هي الأعراض السلوكية والصحية وقد بيناها كاملة نسأل الله أن يبعد عنا وعنكم الوقوع في هذا وحسبنا الله ونعم الوكيل. وفي هذا القدر كفاية.

10.2 سحر الجلب

يعتبر سحر الجلب من السحر الدارج في هذه الأيام. وتعود أسبابه لعدة عوامل منها:

الخلافات العميقة بين الأفراد والعائلات والأزواج والإخوة.

ومنها: الأطماع والمصالح المادية، كطمع الأولاد في أموال الأب أو طمع الصانع بصاحب العمل أو طمع الموظف برضى مديره ليرقيه. ومنها: تحقيق أمنية لشاب يريد الارتباط بفتاة لا تريده أو شابة تطمح بالارتباط بشاب لا يطيقها، وهناك أمور كثيرة شبيهة بذلك. وأخطرها أن يقوم رجل بجلب امرأة محصنة أي متزوجة لهدف فاحشة الزنا أو تقوم امرأة بجلب رجل لنفس الغرض.

وأهونها أن تجلب أم أولادها لتكون أوامرها منفذة، أو أب يريد أن يجلب أولاده ليكونوا تحت السيطرة وغالبا ما يقوم الآباء بفعل هذا الجلب عندما يتزوج الأبناء، خوفا من أن تسرقهم نساؤهم أو أنسباؤهم[15] فيخسر الآباء أولادهم، وعلى حسب معتقداتهم وهي خاطئة. وهناك الكثير من الظلم باسم هذا السحر، وهو على النحو التالي:

إذا كان ابنا مطيعا لأبويه ويأخذ بمشورتهم دائما يتهم أبواه من قبل زوجته بأنه مجلوب إليهم بواسطة السحر. وبالعكس إذا كان ابنا محبا لزوجته ومتفاهما معها على كيفية التصرف في هذه الحياة، اتهم من قبل والديه بأنه مجلوب لزوجته وأنها أسقته السحر وأطعمته إياه والى آخره. وفي هذا ظلم كبير، أسبابه الوسواس الخناس والبعد عن الله، لأن الأبوين الصالحين يحبان أن يريا ابنهم متفاهما مع زوجته وموفقا معها. كما أن الزوجة الصالحة تحب أن ترى زوجها بارا ومخلصا لأبويه. فعلينا أن نحذر من هذا الظلم فان نتائجه وخيمة في الدنيا والآخرة.

وأعراض هذا النوع من السحر:

---

[15] أصهارهم

- الصداع الشديد، وشتات العقل لدرجة أن المسحور ينسى أحباءه جميعا ولا يفكر أو يحب إلا شخصا واحدا وهو الشخص المستفيد من هذا السحر.
- الإحساس بالغثيان والدوار بدون أي مبرر من مرض أو إلى آخره
- عدم تقبل أي نوع من أنواع النصائح من الآخرين
- إهمال الذين لهم حق عليه أن يهتم بهم
- النعاس والوخم في الجسم، الإرهاق
- والتراجع الصحي بدون أي مرض
- الاكتئاب والشعور باليأس على مدار الساعة
- يتهم بأنه قد تغير شكلا وسلوكا من كل من يعرفه.
- الأحلام المزعجة والكوابيس

هذه هي معظم الأعراض التي توجد عند المسحور عندما يكون سحر الجلب قد اكتمل فيه.

10.3 سحر ربط الشباب عن الزواج

هذا النوع من السحر منتشر كثيرا في هذه الأيام. وهو يصيب الشباب من ذكور وإناث، وغالبا ما يصيب الإناث. وفي الغالب ما تكون أسبابه انتقامية.

مثال: شاب جميل وصاحب وضع اجتماعي جيد وعنده من الغرور ما يكفي لتقوم فتاة جرحت منه لتفعل ما بوسعها للانتقام منه. أو شاب أحب إنسانة وتمناها ولم تقبل به زوجا فعمل على قاعدة بي وبأعدائي. أو شاب خاطب من فتاة يحبها وهي لا تحبه فأصرت على فسخ هذه الخطبة أو العكس. أو امرأة حاقدة لا تحب الخير لبنات سلفاتها. أو امرأة قتلتها الغيرة من أناس آخرين. أو إنسان تعرض للتحقير من الآخرين أو تعرض للاستهزاء والاستخفاف به. يعني أن أسباب هذا السحر في الغالب ما تكون اجتماعية. والوقاية من هذا النوع من السحر هو التعامل الجيد وعدم كسب معادات الآخرين، وحل الأمور المعضلات بالحسنى وعدم الاستخفاف بالآخرين أو تحقيرهم. وأن تكون العلاقة بين الأزواج على ما يرضي الله، إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان، وأن يترك المظلوم الأمر لله، لأنه إذا حاول الانتقام أصبح ظالما، وأن تترك المرأة المطلقة طليقها وشأنه لقدره الذي كتبه الله له، وأن يترك المطلِّق طليقته وشأنها وألا يتجبر ويدعها لقدرها الذي كتبه الله لها، وأن يرضى الإنسان بقدر الله خيره وشره.

أما أعراض هذا السحر عند الذكور فهي على النحو التالي:

- الصداع الشديد
- الاكتئاب

- ضيق الخلق
- النفور من الآخرين
- الأحلام المزعجة
- الأرق وعدم الراحة في النوم
- الخمول والهزال في الجسم
- العصبية الشديدة والارتجاف
- احمرار شديد في العيون عند القيام من النوم
- الامتناع عن الزواج
- وفي حالة الموافقة على الزواج ترفضه كل من يتقدم إليها
- الشعور الداخلي باليأس من أتفه الأسباب
- يقيم أكبر المشاكل.

أما بالنسبة للأعراض عند الإناث فهي على النحو التالي:

- الصداع الشديد،
- اخضرار في الأكتاف والأيدي والأرجل
- آلام في أسفل الظهر
- ضيق الخلق
- الضغط على الصدر وضيق التنفس
- الأحلام المزعجة والكوابيس
- التنبؤ بالشيء قبل حصوله
- النقوزة في بداية النوم
- الإحساس بأن شيئا غريبا من حولها إما أن تلمحه بطرف عينها وإما أن تشعر بأنه يمشي خلفها
- الشعور بالاستفراغ والدوار
- الشعور باليأس على مدار الساعة
- شعورها بأن كل ما تريده من هذه الدنيا يأتي عكسه كلما يأتي لها خطيب وتعجبه أم لا فإنه يذهب ولا يرجع، أو عندما يهم أناس لخطبتها لا يأتون

وإذا جاء خطيب لها وأراد الارتباط بها ترتجف وترفض بدون أسباب، نفورها من الآخرين. كراهية شديدة للحياة. أخي القارئ، هذه الأسباب والأعراض مختصرة. وفي هذا القدر كفاية.

10.4 سحر ربط العروسين ليلة الزفاف

يقع الكثير من العرسان في هذا السحر، وهو ينشط في ليلة الزفاف وتكون تأثيراته واضحة. وهو أما أن يصيب العريس أو يصيب العروس أو يصيب الاثنين معا. وهدف السحر ألاّ يوفق العروسان بالدخول. وهناك من يستمر هذا الحال معهم أسبوعا، وهناك من يستمر معهم شهرا أو عدة أشهر، وهناك من يستمر هذا الوضع معهم سنة أو أكثر. ويلجأ بعضهم إلى الأطباء، فيأخذون الحقن المهدئة

والمقويات، ولكن دون جدوى. وهناك من يصبر، وهناك من يرى أنه متضرر ويرى أن الحل هو الطلاق. وبعدها يقوم كل طرف باتهام الطرف الآخر بان العيب فيه.

وأعراض هذا السحر تختلف إن كانت عند العريس عن وجودها عند العروس أو وجودها عند الاثنين. نفسر الآن كل حالة على حدة.

أما إن كان هذا الربط عند العريس فأعراضه تكون على النحو التالي:

- ارتخاء الأعصاب
- النفور وضيق الخلق عند خلوته بعروسته
- عدم الشعور بالشهوة
- ارتخاء القضيب عند المحاولة
- يضرب الانتصاب عند اقترابه منها
- كراهية النوم بجانبها ونفوره الشديد منها
- صداع شديد
- رجفة في الخصر والأرجل.

أما إذا كان هذا الربط على العروس فتكون أعراضه على النحو التالي:

- الصداع الشديد
- موت الإحساس بالشهوة
- النفور من عريسها
- منعه من الاقتراب منها وبشدة
- تشنج الأرجل عند المحاولة
- تعرضها لفقدان الوعي إذا حاول غصبها على ذلك
- محاولة الهروب منه
- عدم ارتياحها للخلوة معه
- إصرارها لذهابها إلى أهلها للابتعاد عنه
- طلبها المتكرر للطلاق
- وجود شخصيتين مختلفتين

أما إذا كان الربط عند الطرفين فهذا الربط لا يوجد له من الأعراض إلا عرض واحد، وهو:

- ذهاب كل واحد منهما إلى أهله. والسعي للخلاص وهو الطلاق ويكون بطلب الطرفين.

وهذا النوع من السحر معقد جدا وهو لا يشعر به أحد إلا بعد فوات الأوان. وفي هذا القدر كفاية.

10.5 علاج سحر التفريق

علاج سحر التفريق يستمر سبع أيام وهي على النحو التالي:

- **في اليوم الأول:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ويشترط ألا تكون هناك جنابة قبل هذا الاغتسال
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " يس "
- وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العصر قراءة آية الكرسي **سبع مرات** وسورة الفلق **سبع مرات** وسورة الناس **سبع مرات**
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " يس "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الحديد "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

❖ **وفي اليوم الرابع:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الدخان "
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة المعوذات

- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ **وفي اليوم الخامس: والسادس:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة: (بسم الله الذي استوى فوق معاقد العز من عرشه، بسم الله العادل في حكمه، الشديد في أخذه وبطشه، بسم الله الحي القيوم، بسم الله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، بسم الله الذي كون الوجود بحكمته وعلمه، بسم الله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، بسم الله الذي خضعت الملوك لسطوته، بسم الله الذي صار كل متمرد مملوكا لصدمة دعوته، بسم الله الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات، بسم الله الذي ملأت عظمته الأرضين والسماوات، بسم الله الذي إذا وقع على شيء ذلـله، بسم الله رب الآخرة والأولى، بسم الله الذي اسمه لا ينسى، بسم الله الذي نوره لا يطفى، بسم الله الذي عرشه لا يزول، بسم الله الذي كرسيه لا يحول، بسم الله ذي العزّة والجبروت، بسم الله الحي الدائم الخلاق الباقي الذي لا يموت)
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ **وفي اليوم السابع:**

- بعد صلاة الفجر قراءة: (بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله الذي خلق النور من النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي خلق النور، وأنزل النور على الطور، في كتاب مسطور، في رق منشور، بقدر مقدور، الحمد لله الذي هو بالعز مذكور، وبالفخر مشهور، وعلى السراء والضراء مشكور، بسم الله الكافي، بسم الله الشافي، بسم الله المعافي، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي)
- وبعد صلاة الضحى قراءة: (اللهم إني أعوذ بك من شرِّ كلِّ جبار عنيد، وأعوذ بك من شرِّ كلِّ شيطان مريد، وأعوذ بك من شر قضاء السوء، وأعوذ بك منْ شَـرِّ كل دآبة أنت آخذ بناصيتها، تحصنتُ بذي العزة والجبروت، واعتصمتُ بربِّ الملكوت، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، اصرِفْ عنا الأذى إنَّك على كل شيء قدير)
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " النجم "

- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

10.6 علاج سحر الجلب

علاج سحر الجلب يستمر لمدة ثمانية أيام يبدأ يوم الاثنين وينتهي يوم الاثنين الذي يليه، ومن الأفضل أن يقوم بالعلاج المسحور نفسه، وإن تعذر فيجوز علاجه من قبل أبيه أو أمه أو زوجته، على أن تكون هناك نية عند المعالج، لأن الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى .

❖ في اليوم الأول:

- وهو يوم الاثنين الصيام لله على نية التوفيق
- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الصافات "
- وبعد صلاة الظهر يضع المسحور يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الملك "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ وفي اليوم الثاني:

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " البقرة "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

❖ وفي اليوم الثالث:

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الواقعة "
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة المعوذات

- وبعد صلاة قيام الليل يضع المسحور يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة الاستغفار .

❖ وفي اليوم الرابع:

- الصيام وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " الصافات "
- وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العصر قراءة سورة " الحديد "
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ وفي اليوم الخامس:

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة الظهر ويكون الجمعة قراءة سورة " الكهف "
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة العشاء يضع المسحور يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ وفي اليوم السادس:

- وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " يس "
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ وفي اليوم السابع:

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " طه "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات

- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ **وفي اليوم الثامن:**

- الصيام وبعد صلاة الفجر قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الضحى " سبع مرات
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة الاستغفار
- وبعد صلاة قيام الليل الختام بقراءة ما يلي:
- (بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه أذى، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، بسم الله الشافي، بسم الله المعافي، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أعوذ بالله مما أخاف وأحذر، الله ربي ولا أشرك به أحدا، عز جارك، وجل ثناؤك ، وتقدست أسماؤك، ولا إله غيرك يا الله، اللهم إني أعوذ بك من شر كل جبار عنيد، وأعوذ بك من شر كل شيطان مريد، وأعوذ بك من شر قضاء السوء، وأعوذ بك من كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، تحصنت بذي العزة والجبروت، واعتصمت برب الملكوت، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، اصرف عنا الأذى إنك على كل شيء قدير، ثم يقول: إلى روح المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وعلى نية القبول وتسهيل الأمور الفاتحة، ثم يقرأ الفاتحة وفي نهايتها يقول: آمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

10.7 علاج سحر ربط الشباب عن الزواج

علاج هذا النوع من السحر يستمر خمسة أيام، وهي على النحو التالي :

❖ **في اليوم الأول:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية

- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " المؤمنون "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الثاني**:

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " النور "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء يضع المسحور يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة سورة " يس "
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الرابع:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " النجم "
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " ق "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية

- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ **وفي اليوم الخامس:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الشمس "
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.
- ويستمر المسحور بصلاة الضحى مع قراءة الأذكار الصباحية بعدها مباشرة، وبصلاة قيام الليل وقراءة مجموعة الاستغفار بعدها مباشرة لمدة أربعين يوما.

10.8 علاج سحر ربط العروسين ليلة الزفاف

علاج سحر الربط يقوم به المسحور. فإذا كان المسحور الزوج فيقوم به الزوج. وأما إن كان المسحور الزوجة فتقوم به الزوجة. وأما إن كان المسحور الزوجين فيقوم به الزوجان. وعلاج هذا السحر يستمر لمدة خمسة أيام. وهو على النحو التالي:

أولا: الامتناع عن المحاولة[16] لمدة خمسة أيام وهي فترة العلاج .

❖ **في اليوم الأول:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " يس "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ **وفي اليوم الثاني:**

[16] يعني محاولة البناء بالزوجة

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " ق "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الذاريات "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ **وفي اليوم الرابع:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " المزمل "
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الطور "
- وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

❖ **وفي اليوم الخامس:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة سورة " المدثر "
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية

▪ وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " النجم "

▪ وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات

▪ وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية، وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

وبعد ذلك يحاولون وستنجح المحاولة إن شاء الله.

10.9 سحر تحقير شأن الإنسان

إن من أسوء أنواع السحر هو سحر تحقير شأن الإنسان وهذا النوع من السحر سيء لأنه يؤثر على الحالة الصحية والنفسية والاجتماعية والمادية على المصاب، ويختلف عن باقي أنواع السحر لأنه عادة ما يكون الفاعل منتقما حاقدا، فكلنا نعرف بأن سحر التفريق يؤثر في العلاقة بين الأزواج، وسحر الجلب له علاقة بأن يجلب المسحور لمن جلبه بدون وعي أو تفكير أو تحفظ، وسحر بيرة البنات يعطل الارتباط عند البنت المصابة، وسحر الأعين أن ترى ما هو غير حقيقي أو منطقي بتأثير السحر ولكن سحر تحقير شأن الإنسان هو الأشد تأثيرا وتدميرا للمصاب وأعراضه كالتالي:

✓ يعاني المصاب من مشاكل لا يوجد لها مبرر في بيته ونفور أقرب الناس له منه ومن أتفه الأسباب تقوم أكبر المشاكل في بيته وفي محيطه العائلي ويصبح المصاب غير مفهوم من الآخرين ومنبوذ منهم بغير أسباب لان هذا النوع من السحر ينفر الآخرين من المصاب ليحقر شأنه بينهم .

✓ يعاني المصاب من مشاكل صحية ومنها المشاكل العضوية والنفسية فيصاب بألم أو مشكلة تؤرقه ومن ثم يذهب إلى الطبيب فلا يثبت بعد التحاليل والفحوصات بأنه يعاني من أي مشكلة عضوية، ولكن الآلام تداهمه في كل وقت؛ ومن الناحية النفسية تحيط به مجموعة من المشاكل النفسية كالرهاب من الآخرين، والخوف غير المبرر، والوساوس والوهم والقلق، وإلى ما شابه ذلك من مشاكل نفسية لا حصر لها وأهمها الاكتئاب المفاجئ، والإحساس بالحزن واليأس على مدار الساعة .

✓ الحالة المادية وهو أن يشاهد المصاب بهذا السحر أن الأمور في عمله انقلبت بدون أي مبرر أو تقصير منه فينفر منه المتعاملون، أو أنهم يتعاملون معه في تجارته، وعندما تصل اللقمة إلى الفم[17] ينتهي كل شيء فجأة بدون أي مبرر أو منطق فيحاصر من هذه الناحية أو إذا كان موظفا وجد نفسه محاط بحقد ونفور أحباء الأمس منه بدون أي سبب أو مشكله واضحة والمقصود في هذا تحقير شأنه في عمله .

---

[17] يعني عندما يقترب الربح ويحن جني ثمرة العمل

✓ يواجه المصاب مشكلة الضعف الجنسي، وضعف الانتصاب، وموت المشاعر والأحاسيس من الداخل، فلا يقدر أن يعيش مع زوجته بطريقة عادية أو مثلما كان من قبل فكلما أراد الاقتراب منها وجد أنه فقد الإحساس والإمكانية الجنسية فجأة، وهذا في العادة يؤدي إلى نفور الزوجة منه والى آخره من مشاكل لا يوجد لها حصر؛ والمقصود من هذا تحقير شأنه في بيته.

هذا النوع من السحر لا يعالج بالطرق التقليدية كالدهن بالزيت، أو ترك الأمر للمصاب بأن يعالج نفسه، لأن هذا السحر يجدد تلقائيا ويجب إنهاؤه من جذوره كي لا يعود تأثيره بعد فترة وجيزة. لهذا النوع من السحر علاج خاص موجود في مركز الخبراء وينقسم هذا العلاج إلى قسمين:

- **الأول**: ينهي السحر وقاعدته.
- **والثاني**: علاج يتكون من نوعين نوع يؤخذ في الصباح وآخر يؤخذ في المساء، ويعمل على تخليص الجسم من الآثار الناتجة عن هذا السحر سواء كانت الأخلاط الصلبة الموجودة على جدار القولون أو الآثار التي عادة ما توجد الخلل في الجملة العصبية المركزية في الجهاز العصبي وتؤدي إلى مشكلة بوظائف جهاز الاستشعار مما ينتج عنها المشاكل النفسية.

10.10 الأعراض العضوية لسحر تحقير شأن الإنسان

إن سحر تحقير شأن الإنسان ينتج عنه مشاكل عضوية ونفسية واجتماعية نذكر في هذا الموضوع الأعراض العضوية التي تنتج عن هذا النوع من السحر:

وهي مشاكل تصيب الأعضاء الرئيسية في الجسم وتتسبب بأمراض عضوية مؤقته ودائمة

أما بالنسبة للأمراض المؤقتة فتنتهي عند انتهاء السبب الرئيسي للمشكلة وهو هذا السحر.

وأما الأمراض الثابتة فهي تستوطن بأعضاء الإنسان كمرض عضوي ثابت متذبذب لا يستجيب للأدوية الكيميائية بشكل سهل وميسور، ونتحدث عن القسمين كل قسم على حدة لتكون الفكرة واضحة وسهلة تصل إلى كل مريض عند قراءتها مهما كانت ثقافته.

إن **الأمراض العضوية المؤقتة** التي تنتج عن هذا النوع من السحر هي أمراض تصيب الجهاز الهضمي والجهاز العصبي والجهاز التناسلي:

أما بالنسبة **للجهاز الهضمي** فيعمل هذا النوع من السحر على فقدان الجدار المخاطي في المعدة والمادة الصفراء في جدار القولون العصبي وهنا ينتج ما يلي:

- الإمساك

- تهيج القولون العصبي
- خلل في أداء عضلة المستقيم في القولون العصبي
- اضطراب في المريء

وهنا تبدأ الفضلات والغازات هي العامل الأكثر شيوعا، فترى المريض أحيانا له كرش كبير وأحيانا يختفي، وتنشط الرياح والغازات وتكون بحجم كبير وتضغط على الحجاب الحاجز مما يؤثر بشكل سلبي على القلب وهنا تبدأ مشاكل تسارع نبضات القلب والخفقان والنخزات وضيق النفس والنفور وضيق الخلق.

وأما المشاكل التي تصيب **الجهاز العصبي** في الغالب تكون نتائجها المباشرة نفسية ولكن نذكر هنا ما يصيب الإنسان من أمراض عضوية تنتج عن هذا السحر بهذا الجهاز ألا وهو الجهاز العصبي:

- في معظم الأحيان تكون تشنجات في الجسم سواء كانت في الأقدام أو في الأكتاف أو بالأطراف وينتج عنها الارتجاف وعدم السيطرة ومشاكل المفاصل والديسك والغضروف وفقرات العامود الفقري.
- وآلام في الرقبة تؤدي إلى الصداع النصفي والجزئي
- كما ينتج عن هذه المشاكل إحساس عام بعدم الراحة ينتج عادة عن تصلب الشرايين وما شاكلها من أعراض في جهاز الدوران كالدوخة والإغماء عند النساء.

وأما المشاكل التي تصيب **الجهاز التناسلي** فهي كثيرة وفي الغالب تكون مشاكل في الدوائر الحلزونية للعضو مما يؤدي إلى:

- ضعف الانتصاب والأداء الجنسي
- ومشاكل أيضا توجد خللا في الكتل العصبية في مقدمة العضو مما يجعل مشكلة سرعة القذف لأنه ينتج عن هذا الخلل إشارات خاطئة للدماغ وغير منتظمة حتى يحقر شأن هذا المريض ويكون غير قادر على المعاشرة الصحيحة وإن استطاع وكان الانتصاب فتكون سرعة القذف والإنزال بحيث لا تستمر عملية المعاشرة أكثر من دقائق قليلة والمقصود من هذه الحالة هو تحقير شأن صاحبها وجعله يتخبط عذابا ويأسا.

إن الأمراض المؤقتة في الغالب تنتهي عند انتهاء السبب الرئيسي وهي سحر تحقير شان الإنسان، وننوه هنا بأن هذه الأعراض تنتج عن هذا النوع من السحر ولا نعني بأن كل مرض من هذه الأمراض

يكون سببه هذا السحر بالضرورة ولكن تتبين حقيقة هذه المشاكل المتنقلة من جهاز إلى جهاز بالجسم من خلال التشخيص الدقيق والسليم.

أما بالنسبة **للأمراض الثابتة** التي تنتج عن هذا النوع من السحر كثيرة منها:

- ارتفاع ضغط الدم
- السكري
- نوبات الصرع
- التقرحات في القولون العصبي
- قرحة المعدة
- الارتداد المريئي
- الديسك،

وهذه الأمراض عادة تستوطن وتكون مزمنة نتيجة لفترة السحر الطويلة، لأن ارتفاع الضغط مثلا ينتج عن المشاكل التي تصيب الشرايين والتشنجات لفترة طويلة يستوطن كمرض، وأما بالنسبة للسكري فهو ينتج عن تجمع الفضلات المشبعة بالسكريات لفترات طويلة مما يؤدي إلى كسل في غدة البنكرياس ومن هذه العوامل يستوطن كمرض عضوي، أما القرحة والتقرحات في القولون والارتداد المريئي فهي تستوطن كأمراض مزمنة نتيجة لما ذكر عن الضرر الذي يلحق بالجهاز الهضمي لفترات طويلة ، والديسك والانزلاق الغضروفي نتيجة للتشنجات التي تنتج عن هذا النوع من السحر .

10.11 الأعراض النفسية لسحر تحقير شأن الإنسان

أخي القارئ إن المشاكل والأمراض النفسية التي تصيب الإنسان المصاب بهذا النوع من السحر كثيرة ومتفاوتة ومنها ما هو مؤقت، ومنها ما هو ثابت ومستوطن، وهنا نذكر بعض هذه المشاكل والأمراض فنحن نطلق على **الأمراض المؤقتة مشاكل نفسية** لأنها تختفي عند انتهاء السحر ولا نسميها مرضا، أما الأمراض النفسية فهي تصبح مرضا وإن نتجت عن هذا النوع من السحر فيكون السبب **للفترة الطويلة** التي عانى منها الإنسان بهذا السحر.

أما بالنسبة للمشاكل النفسية التي تنتج عن هذا النوع من السحر فهي متفاوتة تبدأ من الأرق وتنتهي بالنوبات الهستيرية والاضطراب الوجداني ونحن هنا نعددها بشكل مختصر وهي:

الاكتئاب.

- الأرق
- الهلوسة وقلة النوم
- الوهم
- الجنون المؤقت
- الوسواس القهري
- الفصام في الشخصية
- الرهاب الاجتماعي
- نوبات الذعر
- الاضطراب الوجداني
- الاكتئاب

وهذه المشاكل إما أن تكون مؤقتة وإما أن تستوطن كمرض نفسي وهذا يحدده طول الفترة التي يصاب بها الإنسان بهذا النوع من السحر.

وفي أغلب الأحيان يشكو المريض في صمت وهو يتعذب من الوساوس والقهار والرهاب في النهار، وفي الليل قلة النوم والهلوسة والأرق والأحلام المرعبة والكوابيس التي تنتج عن صور وأفكار تجتمع في العقل الباطني تفرض نفسها على المريض وهو يحاول التخلص منها دون فائدة ، وهنا يبدأ الإنسان يشعر بموت الأحاسيس والمشاعر فلا يعود يحس بالحياة كباقي الناس العاديين فهو لا يغريه شيء، ولا يحب الاختلاط مع الناس ويفضل العزلة نتيجة لهذه المشاكل أحيانا عزلته تكون إجبارية ناتجة عن السحر ، وأحيانا اختيارية خوفا من أن يلاحظ عليه أحد من المحيطين من أقارب وأصدقاء. وفي كلتا الحالتين المقصود تحقير شأنه، لأن سحر تحقير شأن الإنسان المقصود منه أن يحقر شأن هذا الإنسان بمعنى: كل ما هو محقِّرٌ للشأن متاح، وكل ما يعلو من الشأن فهو غير متاح، وفي الغالب تكون هذه الأعراض مدمرة للبنت غير الـمُحْصنة أكثر من الرجال وأكثر من المرأة المحصنة (المتزوجة) لأن تحقير شأنها يعني أنها في عزلة، وفي الغالب لا تتيسر أمور الزواج لتحقير شأنها فكلما هم إنسان على خطبتها والارتباط بها فشلت هذه العملية، أو أنه تتم الخطبة وتنفسخ بدون أي مسوغ منطقي يذكر، وسنذكر باقي هذه المشاكل في موضوع الأعراض الاجتماعية لهذا النوع من السحر لأنه كما قلنا يؤثر على الحالة العضوية والنفسية والاجتماعية، ومن هنا ننصح الذين يمتهنون العلاج سواء كان هذا الامتهان لأغراض مادية أو من باب عمل الخير أن العلاج الروحاني يحتاج إلى علم عظيم وشامل ولا يمكن للشخص بالوصول لهذا العلم من خلال شراء الكتب وقراءتها، أو سرقة كتابات الغير وتبنيها، ونشر أرقام الهواتف تحتها، ويحتال على المرضى أو حتى حفظ جزء من القرآن، أو تطفل من يسمون أنفسهم بالعلماء بقولهم: هذا جائز وهذا غير جائز، وهذا وارد وهذا غير وارد، ولا يشعرون بمآسي المسلمين أبدا.

نحن يهمنا أولا وآخرا سلامة المريض بشفائه ومساعدته ليصل إلى بر الأمان، ويعود للانخراط في هذه الأرض لتستمر مسيرة الحياة على ما يرضي الله.

10.12 الأعراض الاجتماعية لسحر تحقير شأن الإنسان

الإخوة الكرام نتحدث هنا عن الأعراض والمشاكل الاجتماعية التي تنتج عن سحر تحقير شأن الإنسان ونفصلها هنا في أقسام كي يسهل على القارئ فهمها بشكل صحيح لأن هذه المشاكل حساسة ومدمرة في نفس الوقت، والأقسام هنا كالتالي:

- **التأثير على أبواب الرزق والمشاريع وفشلها**
- **الارتباط والزواج عند الشباب**
- **المؤسسة الزوجية (بين الزوجين)**

ونكتفي بهذه العناوين العريضة لأننا سنفسر المزيد منها بمواضيع منفصلة إن شاء الله.

بعد أن ذكرنا الأعراض الصحية والنفسية سنذكر الأعراض والمشاكل الاجتماعية والمعنونة أعلاه، ونأخذ في البداية:

أبواب الرزق والمشاريع:

وهذه مسألة منتشرة للأسف وهي أن يحقر شأن الإنسان في علمه، ففجأة تنقلب الأمور عقب على جنب فيصبح المصاب متخبطا لا يعرف ماذا حصل له في عمله ورزقه فالأمور التي كانت تسير بكل سهولة أصبحت محاطة بمنغصات كثيرة ومشاكل توصل دائما للفشل والعودة إلى المربع الأول فيكون هناك الجهد والمثابرة ولكن لا يتيسر شيء أبدا، ويلاحظ المصاب أن كل عمل يرفع من شأنه يفشل فشلا ذريعا بدون معرفة أي سبب وبدون وجود أي خلل إداري أو أي كسل أو لا مبالاة، فيبدأ الوضع ينحدر إلى أن يصل إلى الهاوية.

أما عن الارتباط والزواج:

فيعاني من هذه الأعراض الشباب والبنات فكلما يذهب الشاب إلى أن يرى زوجة يرتبط بها تتعكس الأمور، فاذا أعجبته رفضت وإذا لم تعجبه وافقت، أو أنه يصاب بإحباط ويرفض الزواج، وأن الزواج والبحث عن زوجة يصبح في وجهة نظره شيئا مقرفا ولا داعي له أبدا، وهنا تبدأ معاناته ومعاناة أهله معه، وأما عن البنات المصابات فحدث ولا حرج فمن الأعراض أن ترفض البنت الزواج جملة وتفصيلا، وكلما أتى شخص لخطبتها ظهرت عليها أعراض التشنج والارتباك والصدود والرفض غير

المبرر، وقد تصل إلى حالات هستيرية ولا ترتاح إلا أن يخرج هذا الرجل أو أهله، وأما الحالات الأخرى فمنها البنت ذات الحسب والمال والجمال والدين، فكلما يخبر أهلها أن أناسا سيأتون لخطبتها، إما أن لا يأتوا، وإما أن يأتوا ويعجبهم كل شيء ولكن لا يرجعون، وتظل على هذا الحال فترات طويلة تصل بها إلى سن العنوسة وفي بعض الحالات إن لم يكتب الله لهذه المصابة العلاج والشفاء تبقى طيلة العمر بدون ارتباط وعلى هذا المنوال، وتختلف الأمور والظروف، ولكن المحصلة تحقير شأنها بعدم ارتباطها وبيرتها[18]، وهذه الأعراض تنتج عن سحر تحقير شأن الإنسان وتنتج أيضا عن سحر الربط وبيرة البنات، ولكن يميز بين الاثنين بالأعراض العضوية والنفسية فيشخص كسحر تحقير شأن الإنسان إن ترافقت هذه المشاكل مع الأعراض العضوية والنفسية وأما إن كانت هذه الأعراض بدون مشاكل عضوية ونفسية يكون ربط عن الزواج (سحر بيرة البنات)، وممكن للحالة الأولى وهي ترفض البنت الارتباط بدون سبب وتتشنج وتتغير حالتها، ممكن أن تكون ناتجة أيضا عن مس شيطاني متطور للعشق أو الزواج بوضع اليد.

أما بالنسبة للأعراض عند الأزواج (بين الزوجين) فالمشاكل الناتجة عن هذا السحر كثيرة نذكر منها ما يلي:

- النفور والاختلاف ووجود أكبر المشاكل على أتفه الأسباب
- وإن كان قد أصيبوا في فترة الخطبة فلا تنجح عملية المعاشرة الأولى (الدخلة) وتستمر أشهرا وأحيانا سنين
- وإذا نجحت بصعوبة تأتي المشاكل المتعلقة بالإنجاب كالتشوهات والضعف في الحيوانات المنوية وفي حركتها
- مشاكل الرحم المقلوب وعدم نضوج البويضات بشكل كامل عند المرأة
- وأحيانا يكون كل شيء على ما يرام عند الزوجين ولا توجد أي مشاكل عضوية ولكن يشتد وطيس المشاكل والنفور في فترة الخصاب فلا يكون هناك معاشرة أبدا أو أنه تكون معاشرة وكل الأمور صحيحة ولكن لا يوجد إنجاب، ولا نعني بهذه الجزئية العقم أبدا لأن العقم سواء كان الروحاني أو الخلقي شيء مختلف تماما؛ وقد تكون هذه الأعراض التي تصيب الأزواج ناتجة عن سحر تفريق بين الزوجين ولكن هذه الأعراض يحكم عليها ويميزها المعالج الروحاني بشكل جلي ودقيق.

[18] المقصود عنوستها (حميد)

10.13 علاج سحر تحقير شأن الإنسان

أما عن علاج سحر تحقير شأن الإنسان فهو علاج مختلف تماما وهنا نشرح بوضوح لماذا مختلف.

قد ذكرنا في أبواب الأعراض أن هذا النوع من السحر ينتج عنه أمراض نفسية وعضوية ثابتة ومؤقتة فهنا يجب أن يكون العلاج شاملا بمعنى **أن ينهي السحر كسبب رئيسي ببعثرة قاعدته**، وإنهاء وجود خدامه عند المصاب، **وعلاج أيضا مرافق** ينهي الآثار العضوية والنفسية التي نتجت فيحتاج المصاب إلى علاج يصلح الخلل في الجملة العصبية المركزية والتي تتأثر من هذا السحر وينتج عنها المشاكل والأمراض النفسية، وعلاجٌ أيضا يقوم بإصلاح الخلل في الجهاز الهضمي، وتعزيز الجدار المخاطي للمعدة، والمادة الصفراء في جدار القولون العصبي، وإعادة الحيوية لعضلة المستقيم وصيانة القولون الصاعد والنازل وغدة البروستاتة، وحل المشاكل التي نتجت من هذا السحر في الجهاز التناسلي من خلال أداء الدوائر الحلزونية في العضو، والكتل العصبية التحسسية كي تنتهي مشكلة عدم الانتصاب والقذف السريع عند الرجل، وتنتهي مشكلة التليف في الرحم ومشاكل البويضات عند المرأة، ويجب على القارئ أن يقرأ كامل الموضوع حتى يتسنى له فهم العلاج أي (قراءة الأعراض العضوية والنفسية والاجتماعية والتي تنتج عن هذا السحر) وننوه هنا أن العلاج كامل متكامل ويشمل كل ما ذكر موجود في مركز الخبراء فقط ويرسل لأي مكان في العالم عن طريق الشحن الجوي (فيدكس) – (ارامكس) وتكون طريقة استخدامه مرفقة معه ويمكنكم الاستفسار والحصول على العلاج من خلال الاتصال بمركز الخبراء عن طريق الرقم المباشر التالي: 00962775910193

11. علاج المس وآثاره

إن المس الشيطاني مرض سلوكي فتاك، عواقبه وخيمة على الحاضر والمستقبل وعلى السلوك والصحة والحالة النفسية والعصبية، علاج المس يندرج تحت تسميات كثيرة عند الناس أو عند من يدعون أنهم خبراء في علاج المس، فقد تسمعهم يقولون : إن فلانا ملبوس من الجن، أو أن فلانا مركوب من الجن أو أن فلانا متزوج من جنية وله أولاد منها، أو فلانة متزوجة من جني ولها منه أولاد، أو فلان عنده قرينة أو فلانة عندها قرينة قوية، أو الشيخ الفلاني أخرج من فلان عشرة من الجن، أو فلان تحدث الجن على لسانه أو فلان من قراءة القرآن عليه تغيرت أحواله، أو فلان مهفوف أو فلان ملووق أو فلان مشلول من الجن أو فلان لسانه مربوط من الجن، كل هذه التسميات تندر ج تحت **اسم المس الشيطاني**، فمنها ما هو صحيح ، ومنها ما هو دون ذلك .

دعونا نفسر ما هذه الأحوال من التخبط عند الإنسان بطريقة منطقية وصحيحة، ولنفسر أيضا ما أسباب هذا النوع من المرض، ولنعرف كيف انه مرض سلوكي. سنبدأ بتفسير كل حالة على حدة:

أولا: **المس عند العاصي** فنقول ما هي المعصية التي يكون صاحبها عرضة للمس وما هدف المس من ذلك؟

المعاصي هي على النحو التالي: **الظلم، الربا، الكذب، شهادة الزور، قذف المحصنات، الأضرار بالناس، شتم الذات الإلهية، اللواط،** وأهداف المس الشيطاني عند مرتكبي هذه المعاصي كثيرة، منها هز عرش الرحمن وتزيينها عند أصحابها ليدمنوا عليها، ليعم الفساد في الأرض، ولتحطيم الخير البسيط الذي يكون في صدر العاصي، حتى لا يتراجع أو يتوب إلى الله .

وعليك أن تعلم أخي القارئ، أن إبليس اللعين يعمل على إغواء الناس أجمعين، ولكن الله يحفظ عباده المخلصين، فبهذا المس يضمن إبليس على أن يعم الظلم والربا والكذب وشهادة الزور وقذف المحصنات والأضرار بالناس وشتم الذات الإلهية واللواط ليضمن أن هناك من يرافقه في جهنم، وأسباب ذلك حقده على آدم وبنيه.

ثانيا: مس الشهوات.

ما هي الشهوات الذي يكون صاحبها عرضة للمس الشيطاني: **هي شرب الخمر، الزنا، العادات السرية، ظهور الكاسيات العاريات، السحاق، الإسراف فيما يغضب الله، تشبه الرجال بالنساء، تشبه النساء بالرجال،** وهدف المس من هذه الشهوات أن يفسد المجتمع ويقل الصالحون.

ثالثا: المس عند الكافر

أما المس عند الكافر فهو تسليط من الله عز وجل، وإثباته قوله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم {أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا} (83) سورة مريم .**

وهو نوع من المدد بالطغيان.

رابعا: المس عند القاتل

والمقصود بذلك هو الذي **يقتل النفس بغير الحق، وصاحب الفتنة والغيبة والنميمة.**

والمس الشيطاني يسبب أمراضا كثيرة، وتكون أسبابها غالبا غير مبررة في الطب البشري أو الطب النفسي، ومن هذه الأمراض **الصداع الشديد في الرأس وما يسمى بنوبات الصرع، والاكتئاب، والنفور**

والأرق، والخوف، والوهم، والنسيان، والتخبط، وارتجاف أعضاء الجسم لا إراديا. وتأثيره على العبادات، فالذي يعاني من المس الشيطاني، لا يروق له إلا فعل المعاصي، كما أنه لا يقدر على الصلاة أو الصيام أو تأدية الزكاة أو دفع الصدقات حتى تصل به الأمور إلى أن يحب أن يدفع ألف دينار ليرتكب معصية، ولا يروق له أن يدفع دينارا مقابل حسنة.

وأعراض هذا المس عند الرجال، يختلف عن أعراض وجوده عند النساء .

فأعراضه عند الرجال على النحو التالي:

- نزع البركة من صحته وماله
- الضنك في المعيشة
- التنغيص بالرزق
- كراهية الآخرين
- الوقوع في المصائب
- الصداع الشديد
- هزال في الجسم
- آلام في أسفل الظهر
- منامات مزعجة وكوابيس
- اللوق في الوجه
- الرياح في البطن والإمساك
- الانتفاخ وتهيج القولون
- العجز الجنسي
- ضرب اليد اليسرى
- ضرب القدم اليسرى
- عدم التمكن من النطق
- الهلوسة
- الانفصام بالشخصية
- الجنون المؤقت
- ارتفاع درجة الحرارة
- آلام في الصدر
- إحساس بثقل على القلب
- ضيق التنفس
- النخزات في الصدر
- آلام في المعدة

هذه الأعراض عند الرجال بأنواعها كافة، وليس بالضرورة أن تكون هذه الأعراض كلها موجودة عند المريض، ولكن بعضا منها، لأن هذه الأعراض لكل أنواع المس عند الرجال.

أما الآن فنذكر أعراض المس الشيطاني عند النساء وهي:

- التخيل بوجود شيء ما حولها
- النقوزة في بداية النوم
- الخمول والكسل
- زيادة الاستحلام في النوم وبشخص يتكرر
- الانحدار إلى السلوك السفلي، الشعور باليأس على مدار الساعة

- اللوق في الوجه
- ضيق الخلق
- ضيق التنفس والشعور بالاختناق
- آلام في المعدة
- آلام في أسفل الظهر
- عدم التمكن من المداومة على الصلاة
- النعاس الشديد عند قراءة القرآن
- الإحساس بالضيق عند سماع القرآن
- حب سماع الأغاني
- نفور من حولها منها
- الضنك في المعيشة
- كراهية الزوج، نفور زوجها منها
- الشذوذ
- الأرق
- التدخين
- شرب الخمر
- السرقة
- الكذب المضر
- الفتنة
- النميمة
- قلة الطهارة
- العصبية غير المبررة
- العادات السرية
- الصداع الشديد بالرأس
- الهزال بالجسم عند القيام من النوم
- الخوف الشديد

وبالنسبة للبنات اللواتي لم يتزوجن يضاف إلى ذلك حضور الخاطبين وهروبهم بدون رجعة، أو ارتجافها ورفضها للزواج عند حضور الخطاب، أو إبلاغها بأن هناك من يريد زيارة أهلها لخطبتها ولا يأتي أحد.

هذه أعراض المس الشيطاني عند المرأة، وهي أعراض جميع أنواع المس عند المرأة.

أخي القارئ، لكي نكون محميين من هذه الكوارث علينا الالتزام بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، لأن من يلتزم بهما فلا يمكن أن يحدث معه هذا النوع من المرض الروحاني، لأنه وكما ذكرنا سابقا، مرض أسبابه سلوكية. نسأل الله العفو والعافية.

11.1 علاج المس الشيطاني

علاج المس الشيطاني يكون على النحو التالي:

أولا: محاسبة الإنسان لنفسه، ليعرف السلوك الذي أدى إلى وصول هذا المرض إليه، والتخلص منه، **ثم يتوب إلى الله توبة نصوحا**. **والالتزام بطاعة الله ومخافته وتقواه**، ليكون الله معه، لأن الله يقول في كتابه العزيز: **بسم الله الرحمن الرحيم. {إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون (128)} سورة النحل.**

ثم بعد الهداية، يبدأ العلاج ويستمر خمسة عشر يوما، تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الخمسة الأوائل، والخمسة الأواسط، والخمسة الأواخر.

أما الخمسة الأوائل فهي على النحو التالي :

❖ **في اليوم الأول:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) **مئة مرة**.
- وبعد صلاة الظهر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة يس
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة (حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) **عشرين مرة**.
- وبعد صلاة العشاء يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة الحديد
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثاني: والثالث:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العصر قراءة سورة الجن
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة الدخان
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الرابع: والخامس:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس
- ثم قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة الصافات
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

أما الخمسة الأواسط فهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول** :

- يقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة النجم
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة الحديد
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثالث: والرابع: والخامس:**

- وبعد صلاة الفجر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة الكهف
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة الحديد
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

وأما الخمسة الأواخر فهي على النحو التالي :

❖ **في اليوم الأول:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة ق
- وبعد صلاة العصر قراءة سورة الذاريات
- وبعد صلاة المغرب قراءة سورة الطور
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة النجم
- وبعد صلاة قيام الليل يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الثاني: والثالث: والرابع:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة يس
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة طه،
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ وفي اليوم الخامس:

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة الرحمن
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة الملك
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة (بسم الله، وبالله، ومن الله، وإلى الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مدبر الأمور، بسم الله الذي خلق النور من النور، الحمد لله الذي خلق النور وأنزل النور على الطور، في كتاب مسطور، في رق منشور، بقدر مقدور على نبي محبور. بسم الله الكافي، بسم الله الشافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه أذى، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي، الله أكبر الله أكبر، أعوذ بالله مما أخاف وأحذر، الله ربي ولا أشرك به أحدا، عز جارك، وجل ثناؤك، وتقدست أسماؤك، ولا إله غيرك يا الله. اللهم إني أعوذ بك من شر كل جبار عنيد، وأعوذ بك من شر كل شيطان مريد، وأعوذ بك من شر قضاء السوء، وأعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم. تحصنت بذي العزة والجبروت، واعتصمت برب الملكوت، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، اصرف عنا الأذى إنك على كل شيء قدير. ثم يقول: إلى روح المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى نية القبول الفاتحة ثم يقرأ الفاتحة بسره، وفي نهايتها يقول: وبصوت مرتفع آمين آمين (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين)

وهكذا يكون عولج المريض من المس الشيطاني بعد إرادة الله. وبعدها عليه أن يحذر الوقوع به مرة أخرى وحذره هو مراقبة سلوكه. والله الموفق.

12. علاج الوسواس

نتحدث في هذا الباب عن مرض روحاني منتشر وهو الوسواس الخناس وقد ذكر الوسواس في القرآن الكريم بقول الله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم {فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلّك على**

شجرة الخلد وملك لا يبلّى (120)} سورة " طه ". وقوله تعالى: {قل أعوذ برب الناس (1) ملك الناس (2) إلَه الناس (3) من شر الوسواس الخناس (4) الذي يوسوس في صدور الناس (5) من الجنة والناس (6)} سورة " الناس ".

والوسواس هو ما يسمى في بعض الأحيان قوة الحدث، أو الإيحاء، أو الحاسة السادسة، أو التنبؤ بالشيء قبل حدوثه ولكن اسمه الحقيقي " الوسواس الخناس ". وللوسواس الخناس إمكانية الاتصال مع الإنسان عن طريق الوسوسة بالصدر وتزويده بالمعلومات. فهناك من يتلقى هذه المعلومات ولا يعرف مصدرها فينسبها لقوة الحدث أو الإيحاء أو إلى ما شابه ذلك، وهناك من يعرف مصدرها ويعمل بها كالعرافين والمنجمين وهناك من لا يعرف مصدرها ولا ينسبها لأي شيء مما سلف، ويعتبرها أحاسيس طبيعية وحقيقيه وهذا هو النوع من الناس الذي يعد صاحب مرض الوسواس.

وينقسم مرض الوسواس إلى أربعة أقسام:

- **القسم الأول: الوسواس في الصلاة.**
- **والقسم الثاني: الوسواس في الطهارة.**
- **والقسم الثالث: الوسواس في العلاقات الاجتماعية.**
- **والقسم الرابع: الوسواس في الدين والمعتقد.**

أما بالنسبة للوسواس في الصلاة فهو على النحو التالي:

الوسواس الخناس هو سبب مباشر لوجود السهو والغفلة والنسيان في الصلاة، وهو الذي يدفع الإنسان للتفكير بالأمور التي تبعده عن الخشوع في الصلاة كالتفكير بالأموال أو المصالح الدنيوية أو تخيل المناظر الإباحية أو التفكير بالجنس وإلى آخره. والمراد من ذلك: هو أن الشيطان يريد أن تصل الأمور عند المصلي لدرجة أن ينسى في أي ركعة هو أو أن يسهو فلا يعرف ماذا قرأ أو ماذا سيقرأ كما أن الوسواس الخناس يدب الوخم في جسم الإنسان المصلي لترتخي أعصابه ومن ثم يبدأ بالتثاؤب والنعاس أو إخراج الريح من الدبر، وبالتالي يفقد خشوعه أو حتى تبطل صلاته.

أما بالنسبة للوسواس في الطهارة فهو على النحو التالي:

إحساس المصاب بأنه غير طاهر، أو أن وضوءه قد بطل أو أنه لم يكتمل أو إحساسه بأن هذا الشيء غير طاهر، وهذا الشيء غير نظيف أو هذا الشيء مقرف أو هذا الشيء له رائحة نتنة، ويبدأ بغسل

الأشياء ويهدر المياه والمنظفات، ولكنه لم ولن يقتنع بأن الأشياء قد تطهرت أو قد نظفت. وإذا كان هذا النوع من المرض موجود عند المرأة فهو يعني:

أنها تشقى بتنظيف البيت وغسيل الملابس أكثر من مرة أو استحمام الأولاد بكثرة أو كثرة غسل الأشياء كالمفروشات أو ما شابه ذلك. ويبدأ عندها الإحساس بأن علاقتها بزوجها مقرفة، ويكون الحل الابتعاد عنه. كما أنها تشمئز من كل ما هو حولها حتى تصل بها الأمور إلى أن تشعر بأن كل من دخل بيتها قد أحدث به شيئا ويجب عليها غسل كل ما هو موجود في بيتها. أما إذا كان هذا المرض عند الرجل:

فيبدأ بالوسوسة في كل شيء سواء أكان بالوضوء أم انه طاهر أم لا عند خروجه من قضاء الحاجة أو اشمئزازه من رؤية الدم وشعوره بالغثيان والدوار. أو أن يتعامل بالأرقام أي أنه يشعر بأن لا تنظف يده إلا بغسلها خمس مرات أو انه لا يتطهر إلا إذا اغتسل ثلاث مرات. وأنه لا يقبل أكل الطعام الذي تعده امرأته النفساء أو المعذورة، كما أنه يغتسل إذا لمسته زوجته وهي في هذه الحالة وهو دائما يشعر بأن النساء مقرفات بشكل عام حتى يصبح هذا المريض مصدر قلق لكل من حوله.

أما بالنسبة لمرض الوسواس في العلاقات الاجتماعية:

فهو من المصائب التي تسبب الكراهية بين الأفراد والبغضة بين العائلات، والطلاق بين الأزواج وهو على النحو التالي:

إذا كان هذا المرض موجودا عند الأب يبدأ بالظن السيء والشك القاتل حتى تصل به الأمور بأن يشك أن ابنه الفلاني له علاقة غير شرعية مع أخته الفلانية، وأنه لا يؤتمن على أعراضه وأرحامه ويبدأ يعامل ابنه على هذا الأساس المدمر، أو يبدأ بالظن بابنته الفلانية بأن لها سلوكا سيئا، أو علاقات مشبوهة، ويبدأ يعاملها على هذا الأساس. أما إذا كان المريض أخا بدأ يظن بأن أخته الفلانية لها علاقة غير شرعية بفلان، أو امرأة أخيه الفلانية سلوكها سيء، ويبدأ بالتحذير منها ومنع من في العائلة من أرحامه مرافقتها، ويبدأ بتحريض أخيه عليها، وهو بذلك يدمر عائلة بأكملها ويبعث في أفرادها الأحقاد والبغض والكراهية. أما اذا كان المريض زوجا فمصيبته أكبر لأنه لا يشعر بالراحة لو للحظة من شكه الشيطاني الذي يوسوس له بأن امرأته تخونه وأن لها علاقه بفلان أو فلان أو أن فلانا يأتي لبيته وينام على فراشه بعد خروجه إلى عمله حتى تصل الأمور بهذا المريض أن لا حل لمشكلته إلا أن يطلق زوجته. وهناك أعراض وأفعال كثيرة لهذه الحالة. وأما إذا كانت الزوجة صاحبة المرض فيحرقها الشك والغيرة الجنونية فتتنام في صدرها الوساوس الشيطانية، حتى تصل بها الأمور ألا تصدق بأن زوجها لا

يخونها أو أنه مخلص لها حتى لو كان زوجها مثال للأمانة والإخلاص. وهناك من الوسواس ما يوسوس للإنسان أن فلانا يستغيبك أو فلانا يكيد لك أو أنت غير مرغوب بك في هذا المجلس أو أن فلانا يكرهك حتى يفقد الثقة بنفسه وبالآخرين.

أما بالنسبة للوسواس في الدين والمعتقد:

فله أشكال كثيره فتبدأ بالظن بصحة الأحاديث والروايات وتكفير الآخرين وتنتهي بالوسوسة بالذات الإلهية والعياذ بالله.

أخي القارئ، يقول الله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم { وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا (28) } سورة النجم . ويقول تعالى: { والسماء رفعها ووضع الميزان (7) ألا تطغوا في الميزان (8) وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان (9) } سورة الرحمن .**

نسأل الله لنا ولكم جميعا بأن يحفظنا من كيد الشيطان وهمزاته ونزغاته اللهم آمين .

12.1 كيفية علاج الوسواس في الصلاة

يستمر علاج الوسواس في الصلاة ثلاثة أيام وهي على النحو التالي:

- **في اليوم الأول:**
  - بعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
  - وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة المعوذات
  - وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " البقرة "
  - وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة التسابيح
  - وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
  - وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
  - وبعد صلاة قيام الليل قراءة سورة النجم ثم يختم بالدعاء الذي يريده.
- **وفي اليوم الثاني:**
  - وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " يس " ثم قراءة الأذكار الصباحية
  - وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية
  - وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات "
  - وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية

- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية والأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الجن "
- وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم الختام بالدعاء الذي يريده.

12.2 كيفية علاج الوسواس في الطهارة

يستمر علاج الوسواس في الطهارة لمدة خمسة أيام وهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول:**

- الصيام وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " البقرة "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " الدخان "
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية ثم إخراج صدقة
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

- وفي اليوم الثالث:

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا ثم قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الحديد "
- وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

- وفي اليوم الرابع:

- الاغتسال بماء الوضوء بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

- وفي اليوم الخامس:

- الصيام وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الجن "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة سورة " الدخان " ثم مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

12.3 كيفية علاج الوسواس في الدين والمعتقدات والعلاقات الاجتماعية

يستمر علاج الوسواس في الدين والمعتقد والعلاقات الاجتماعية ثلاثة أيام وهي على النحو التالي:

❖ في اليوم الأول:

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " طه "
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الحشر "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " يس "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ وفي اليوم الثاني:

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس
- وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الواقعة "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " النجم "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده

❖ وفي اليوم الثالث:

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية ومجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية ثم إخراج صدقة
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الكهف "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية

- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

13 . علاج الاكتئاب

علاج الاكتئاب: إن الاكتئاب هو تغير النفس وانكسارها من شدة الهم والحزن "علاج الاكتئاب"، وهو مرض روحاني الأصول وينقسم إلى عدة وهي على النحو التالي:

- **الاكتئاب الظاهري**
- **الاكتئاب الباطني**
- **الجنون المؤقت**
- **الهلوسة**
- **الانفصام في الشخصية**
- **نوبات العصبية.**

أما بالنسبة للاكتئاب الظاهري فهو الحالة الواضحة، وأحوال هذا المرض وأعراضه واضحة للعيان، وتكون تصرفات المريض غير سوية، وفي الغالب ما تكون الأعراض عنده فاضحة كمثل: الرجفة، الكلام مع النفس، الكلام مع آخرين لا وجود لهم، التسكع بالشوارع والجلوس في الأماكن القذرة، القوة الزائدة التي تبلغ قوة ثلاثة رجال، الهيجان والعصبية الزائدة، عدم القدرة على الصلاة، الاستياء من سماع قراءة القرآن، الخروج من البيت وعدم العودة إلا بعد وقت طويل، الذكاء البائن في بعض الأحيان، الغباء اللا محدود في بعض الأحيان.

أما بالنسبة **للاكتئاب الباطني:** فهو خفي ولا يشعر بوجوده عند الشخص إلا المقربون، لأنه يتصرف مع العامة بحرص شديد، ولكن غالبا ما يكون مكشوفا لدى زوجته وأولاده. ومن الأعراض التي توجد عند المريض بالاكتئاب الباطني، الانعزال، كراهية العلاقات الاجتماعية، النفور من الجميع، الإحساس بالعدائية للجميع، الشعور بالعظمة والتعبير عن ذلك، عدم الاكتراث بالآخرين، الأنانية، الهزال والكسل، التقلب في الشخصية، التردد الدائم، الإجابة بنعم ولا في الآن نفسه.

أما بالنسبة للجنون المؤقت فيكون الإنسان الطبيعي غير مصاب بأي مرض، وينقلب فجأة من إنسان بالغ عاقل راكز راشد، إلى إنسان لا يفقه من الدنيا غير بعض الكلمات التي تعلق في عقله ولسانه ويبدأ يكررها، وفي أغلب الحالات تكون لصاحب هذه الحالات حركات بالرأس أو الرقبة أو الأيدي،

ومنهم من يقول: أنا الملك، أو أنا الإمبراطور، أو أنا فلان الجبار، أو أنا رسول من الله، أو أنا المهدي المنتظر، أو أنا من الملائكة العلوية، أو أنا من الجن الطيار، أو أنا من الجن الأرضي، والى آخره.

أما بالنسبة للهلوسة عند الإنسان فتأتي في حالتين منفصلتين.

الحالة الأولى: عند ارتفاع الحرارة عند الإنسان لأربعين درجة مئوية، فيبدأ الإنسان بالهلوسة.

وأما الحالة الثانية فهي: الهلوسة الناتجة عن الاكتئاب الروحاني، فيبدأ الإنسان بالهلوسة، فلا يعرف ماذا يقول أو ماذا سيقول، أو ماذا يفعل أو ماذا سيفعل، فيتحول ليكون إنسانا غير طبيعي، وغريب الأطوار، وغريبا عن أقرب الناس إليه في أحواله الجديدة.

أما بالنسبة للانفصام بالشخصية، فهي تقتصر على الإنسان مع نفسه فهناك من يحاوره، علما بان لا صاحب الحالة يعلم أو يسمع أو يرى من يحاوره، ولا حتى من حوله من أقاربه، فهذه الحالة لها علاقة بالتأثير الشيطاني، واصلها وسوسة في الصدور.

أما بالنسبة للنوبات العصبية فهي من أصل طبيعة عصبية للإنسان، فهي تنمو ولها أبعاد خطيرة قد تصل في بعض الأحيان إلى نوبات الصرع.

13.1 كيفية علاج الاكتئاب

يستمر علاج الاكتئاب لمدة خمسة أيام وهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الشعراء "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

وفي اليوم الثاني:

- وبعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا ثم قراءة الرقى الشرعية

- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الضحى " سبع مرات
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " لقمان "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة سورة " الليل " ثلاث مرات.

وفي اليوم الثالث:

- وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " الفجر "
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " السجدة "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " الاحزاب "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم الختام بالدعاء الذي يريده.

وفي اليوم الرابع:

- وبعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا ثم قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة المعوذات، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " يس"
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

وفي اليوم الخامس:

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الصافات "
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " ق "
- وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية

- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " الرحمن "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

14 . علاج نوبات الصرع

يعتبر الصرع من الأمراض المنتشرة في هذه الأوقات، وهو لا يفرق بين رجل وامرأة، ولا بين شاب وهرم، ولا بين طفل كبير ولا طفل رضيع، وهو مرض روحاني يسبب علة في الجهاز العصبي تصحبها غيبوبة وتشنج في العضلات، وللجن علاقة مباشرة بحدوث نوبات الصرع، سواء أكان القرين وهو شيطان، أم من العفاريت الذكور منهم أو الغول.

وللتوضيح فإن نوبات الصرع لا تعالج في الأدوية البشرية، وأدويتها التي يصرفها الأطباء هي مسكنات، ولا تنهي هذه المشكلة نهائيا، ولكن الخلاص من هذه الحالة المرضية لا يكون إلا بالعلاج الروحاني، دون شرب أي نوع من أنواع الأدوية أو الأعشاب.

والنوبات تصيب الأطفال الرضع، والأطفال الكبار ، والشباب من ذكور وإناث ، كما أنها تصيب المرأة الحامل ، وتصيب المرأة وهي في أيام النفاس ، وتأتي النوبات قوية عند بعضهم وضعيفة عند آخرين ، ومتقاربة عند البعض ، ومتباعدة عند البعض، وتأتي النوبات بأشكال مختلفة ، منها : ما يفقد الوعي مع تشنج وأصوات غريبة، ومنها من ينهار فيها صاحب الحالة ولا يقوى حتى على الحركة ، ومنها من تتضاعف قوة صاحب الحالة وتصبح قوة خمسة رجال ، ومنها الرجفة وتشنج الفم وهذا النوع من النوبات غالبا ما يصيب الأطفال الصغار، ومنها ما يرافق النوبة من خروج الزبد من الفم أو التبول اللاإرادي . وتنقسم نوبات الصرع إلى خمسة أقسام: وهي على النحو التالي:

القسم الأول: النوبات المؤقتة.

القسم الثاني: نوبات الأطفال.

القسم الثالث: النوبات الضعيفة، القسم الرابع: النوبات القوية.

القسم الخامس: النوبات المزمنة .

القسم الأول : هو النوبات المؤقتة، وهي غالبا ما تصيب الإناث في سن المراهقة، وما بعد سن المراهقة حتى الزواج ، ولذلك تكون مؤقتة، وأسباب حدوثها أما أن يكون زعلا شديدا، وأما إن يكون

عصبية شديدة ، وأما إن يكون خوفا شديدا ، وأما إن تكون من اثر صدمة نفسية أو عصبية ناتجة عن فشل عاطفي أو ما شابه ذلك ، وأعراضها على النحو التالي : تشنج الأيدي والأرجل ، صداع شديد في الرأس ، الصراخ واحاديث الهلوسة ، فقدان الذاكرة بدون فقدان الوعي ، تستمر النوبة من دقيقة إلى ثلاثين دقيقة ، الهزال في الجسم عند نهاية النوبة ، تشاؤمها من الحياة وإحساسها بأنها مظلومة .

أما القسم الثاني: **نوبات الأطفال**، وهي تصيب الأطفال من عمر يوم إلى عشرة أعوام، ونوبات الأطفال إما أن تكون مؤقته وتنتهي بعدم تكررها، وإما أن تعالج وينتهي أمرها، وإما أن تترك كما هي، فتصبح مزمنة مرافقة لهذا الطفل، وهذا النوع من النوبات تزيد قوة كلما استمرت وتكررت. وأعراض هذه الحالة على النحو التالي: التشنج بدون وجود حرارة، قلب الأعين، الخنفرة وخروج الزبد، تسارع في نبض القلب، انتظام موعد النوبات، الحركات الكثيرة في النوم، الفزع من النوم والصراخ، كثرة الحديث وهو نائم، النهوض من النوم والحركة والمشي بدون وعي، ويجب على الأمهات متابعة الأطفال الرضع لمدة أربعين يوما ومن الأفضل أن ترقيه بالقرآن الكريم بعد الآذان وإقامة الصلاة في أذنيه.

أما القسم الثالث: النوبات الضعيفة، والمقصود بها أنها تأتي بفترات متباعدة وغير منتظمة ويمكن أن تأتي بالسنة مرة واحدة وتكون خفيفة، علما بان نوبات الصرع تتحدد قوتها وضعفها ببعدها وقربها، ولا يجوز الإهمال بالنوبات الضعيفة ويجب علاجها، لأن إهمالها قد يجعل منها نوبات قوية شرسة يصعب حلها. وأعراض هذا النوع من النوبات: الصداع الشديد في الرأس، التوتر والقلق، المنامات المزعجة والكوابيس، اخضرار الأيدي والأقدام، الهزال في الجسم عند القيام من النوم، ضيق الخلق، الضغط على الصدر وضيق التنفس.

أما القسم الرابع: النوبات القوية، تعتبر النوبات قوية إذا أتت كل يوم مرة، أو كل أسبوع مرة، أو كل شهر مرة، وتتميز النوبات القوية بهيجان صاحب الحالة وهو فاقد الوعي، كمثل التكسير والعبث في المكان فسادا، والقوة التي يمتلكها صاحب الحالة عند حدوثها تفوق قوة عشرة رجال، وهذه الحالات علاجها وتشخيصها والتعامل معها حساس، لذلك ننصح صاحب هذه الحالة بعرض حالته، ونحن مستعدون للإجابة وتشخيص الحالة وتقدير كيفية علاجها .

أما القسم الخامس: النوبات المزمنة، والمقصود بالنوبات المزمنة، النوبات التي استمرت أكثر من عشرة أعوام بدون أي تخفيف وعدم مقدرة الحالة ترك الأدوية المخصصة لهذه الأمراض. والحالات المزمنة هي من أصعب الحالات، ونسبة نجاح علاجها روحانيا متدنية، ويحكم على الحالة بأنها مزمنة أم

لا من إنسان متخصص بالعلاج الروحاني، ويكون الحكم من خلال أسئلة تشريعية وتشخيص دقيق، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه، ونسأل الله لنا ولكم العفو والعافية اللهم آمين .

14.1 كيفية علاج مرض النوبات المؤقتة

يستمر علاج مرض النوبات المؤقتة لمدة خمسة أيام وهي على النحو التالي:

- **في اليوم الأول:**
  - وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " النحل "
  - وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
  - وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الإسراء "
  - وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
  - وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
  - وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
  - وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.
- **وفي اليوم الثاني:**
  - وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
  - وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
  - وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الكهف "
  - وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة الاستغفار
  - وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
  - وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " مريم "
  - وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة المعوذات ثم الختام بالدعاء الذي يريده.
- **وفي اليوم الثالث:**
  - الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح
  - وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
  - وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " طه "
  - وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات

- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الرابع:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الأنبياء "
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الحج "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الخامس:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " المؤمنون "
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العصر قراءة سورة " النور "
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده

وإذا كان يتناول أدوية فيستشير الطبيب بتركها تدريجيا أو تركها مرة واحدة أو عدم تركها.

14.2 كيفية علاج مرض نوبات الأطفال

يقوم بعلاج الأطفال تحت سن الثانية عشرة الأب أو الأم أو الجد أو الجدة، ويستمر علاج نوبات الأطفال لمدة ثلاثة أيام وهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول:**

- يغسل الطفل بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر يضع المعالج يده على بطن المريض ويقرأ سورة " الفرقان "
- وبعد صلاة العصر يضع المعالج يده على قلب المريض ويقرأ مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العشاء يضع المعالج يده على جبين المريض وهو نائم ويقرأ سورة "يس ".

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- وبعد صلاة الفجر يضع المعالج يده على قلب المريض وهو نائم ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر يضع المعالج يده على بطن المريض ويقرأ سورة " النمل "
- وبعد صلاة العصر يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرؤ مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب يقرأ المعالج الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- يغسل المريض بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى يقرأ المعالج الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر يضع المعالج يده على قلب المريض ويقرأ سورة " لقمان "
- وبعد صلاة العصر يقرأ المعالج مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء يضع المعالج يده على قلب المريض ويقرأ سورة " يس " ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

14.3 كيفية علاج مرض النوبات الضعيفة

يستمر علاج مرض النوبات الضعيفة إلى سبعة أيام وهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة سورة " الفلق " سبع مرات
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة سورة " ق "
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الذاريات "
- وبعد صلاة العصر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الطور "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة سورة " الضحى " ثلاث مرات
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " النجم "
- وبعد صلاة الظهر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " القمر "
- وبعد صلاة العصر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة المعوذات.

❖ **وفي اليوم الرابع:**

- وبعد صلاة الفجر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " يس "

- وبعد صلاة الظهر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " الحديد "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار

❖ **وفي اليوم الخامس:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات "
- وبعد صلاة العصر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الفلق " سبع مرات
- وبعد صلاة المغرب قراءة سورة " الواقعة "
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم السادس:**

- وبعد صلاة الفجر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الحديد "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم السابع:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " يس "
- وبعد صلاة الظهر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الكهف "
- وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية، وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية

- وبعد صلاة العشاء يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الدخان "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

ومن المستحب أن يستمر المريض في أداء صلاة الضحى وصلاة قيام الليل، وأن يقرأ الرقى الشرعية عندما يسمح له الوقت، وأن يقرأ الأذكار الصباحية والمسائية في الأوقات المناسبة لقراءتها الصباحية في الصباح والمسائية في المساء.

15 . علاج الحسد وآثاره

وصف الله الحسد بالشر بقوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ(5)} سورة الفلق.

الحسد هو أن يتمنى إنسان أن تتحول إليه نعمة إنسان آخر أو يسلبها، ويعتبر الحسد من الأشرار الخفية الباطنية، لكن تأثيره على الإنسان وأذاه ظاهري. وينقسم الحسد إلى عدة أقسام:

- ✓ **الحسد في الصحة.**
- ✓ **والحسد في الجمال.**
- ✓ **والحسد في الأولاد والبنات.**
- ✓ **والحسد في الأموال والممتلكات.**
- ✓ **والحسد في المنصب والجاه.**

أما بالنسبة للحسد في الصحة، فهو أن الإنسان الحاسد ينظر للإنسان المحسود بنظرة غير رحمانية وهي النظرة المسماة نظرة العين اللامة وهي العين المدفوعة من نفس مريضة، وعقل شرير، وقلب ساخط لإنسان لا يحب الخير لأحد، وهو تمني زوال النعمة. فيبدأ المحسود بالمعاناة والانهيار الصحي، فتبدأ بالظهور عليه أمراض كثيرة وآلام كبيرة لا يوجد لها مبرر أو تشخيص في الطب البشري ولا حتى في الطب النفسي.

وأما إن كان الحسد في الجمال فحدث ولا حرج، وفي الغالب ما يقع هذا النوع من الحسد على النساء الجميلات أو الشباب الذين لهم جمال فوق العادي. فإذا كان الحسد موجها للشعر انقلب الشعر من غزير إلى ضعيف متساقط ومن ناعم الملمس إلى خشن الملمس. وأما إذا كان الحسد موجها لنضارة الوجه وصفائه انقلب الوجه الجميل إلى قبيح من كثرة القروح والدمامل والحبوب والحفر.

وأما إذا كان الحسد موجها للجسم الجميل الرشيق، تراجع هذا الجسم ليصل إلى العظم ويصبح جسما قبيحا.

وأما إن كان الحسد موجها للأولاد والبنات، فشره كبير. مثال ذك أن تكون عائلة مثالية لها أولاد وبنات كثر ومثقفون، ويتعاملون مع بعضهم البعض بالاحترام المتبادل ويعملون وينتجون ومتحدون. فإذا بهم يصابون بعين لامة حاسدة، فإذا هم ينقلبون؛ فبعد أن كانوا متحدين أصبحوا متفرقين، وبعد أن كانوا متحابين أصبح النفور والبغض شعورهم الدائم فيصبحوا متوترين، لا يطيق أحدهم الآخر وتقوم بينهم أكبر المشكلات من أتفه الأسباب، وتتحول حياتهم من نعيم وسعادة إلى جحيم لا يطاق. وأما الحسد في الأموال والممتلكات فهو أن يكون إنسان صاحب إمكانيات مادية وصاحب ممتلكات فيصاب بالحسد فينقلب غناه إلى فقر وتنزع البركة من كل شيء يملكه، وتتحول أموره من السوء إلى الأسوأ.

وأما إن كان الحسد موجها لصاحب المنصب والجاه فهو أن يكون رجل منصب وجاه وسعادة، فيصاب بالحسد فتتعب نفسيته ويفقد الإحساس بالسعادة ويزهد بالمنصب ويشعر بالضعف والخوف من الجاه فيتعكر صفوه ويبدأ بالشعور بأنه إنسان تعيس ويفقد شهيته وشهوته ويتحول إلى إنسان آخر مصاب بالوهن والضعف والخوف والوهم، وبعد ذلك يستمر بالانهيار تدريجيا إلى أن يفقد المنصب ويفقد الجاه.

أخي القارئ، قد يكون أحدنا صاحب عين لامة وهو لا يدري. فعلينا أن نكون حذرين من هذا بأن لا ننظر بالحسد لأي إنسان. فاذا رأينا إنسانا صاحب صحة ممتازة، صلينا على النبي ﷺ[19] ودعونا الله بأن يتم عليه صحته، وإذا رأينا صاحب جمال أو صاحبة جمال. نقول ما شاء الله اللهم صل على سيدنا محمد وندعو لهما بأن يتم الله عليهم نعمه، وإذا رأينا صاحب مال أو منصب أو جاه نقول: ما شاء الله وندعو لهم أن يكونوا سندا للناس ومفخرة للمسلمين. وأن نحب الخير للجميع ولا ننظر لما في أيدي الناس.

أخي القارئ، ازهد عما في الدنيا يحبك الله، وازهد ما بأيدي الناس يحبك الناس. وفي هذا القدر كفاية.

15.1 علاج الحسد في الصحة والجمال

يستمر علاج الحسد في الصحة والجمال إلى ثلاثة أيام وهي على النحو التالي:

[19] وأن نقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله وأن ندعو له بالبركة

❖ **في اليوم الأول:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس وبعد الاغتسال، قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة يس
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العصر قراءة سورة يوسف
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس،
- وبعد الاغتسال قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العصر قراءة سورة الكهف
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية.

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- الاغتسال بماء الوضوء بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس غسلا شرعيا، وبعد الاغتسال قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة المزمل
- وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العصر قراءة سورة المدثر
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

15.2 علاج الحسد في المال والبنين

يستمر علاج حسد المال والبنين ثلاثة أيام وهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة سورة الرحمن
- وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة سورة الواقعة
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ويختم بسورة النجم.

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة سورة الرحمن
- وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة البقرة
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة سورة الملك
- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار والدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- ينظف أرضيات البيت بماء الوضوء بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس، وبعد غسله قراءة سورة الصافات
- وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة الحديد
- وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة الواقعة

- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

15.3 علاج الحسد في المنصب والجاه

يستمر علاج الحسد في المنصب والجاه إلى ثلاثة أيام وهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس وقراءة مجموعة المعوذات بعد الاغتسال
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة الاستغفار
- وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة يس
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- الاغتسال بماء الوضوء بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس
- وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية والأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة الصافات
- وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- الاغتسال بماء الوضوء بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة الجن
- وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية

- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

16. علاج النسيان

في أغلب الحالات يعتبر النسيان مرضا روحانيا لا يخلو من دس الشيطان وهمزه، يقول الله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم {وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين (42)} سورة " يوسف ". وقال الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا (63)} سورة " الكهف "**

وينقسم النسيان كمرض روحاني إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: نسيان الذكر.

القسم الثاني: الغفلة.

القسم الثالث: السهو.

القسم الرابع: فقدان الذاكرة.

أما القسم الأول: **وهو نسيان الذكر،** والمقصود بالذكر هو عبادة الله وذكره، وهذا النوع من النسيان قد يسيطر على مصير إنسان، ويلقي به إلى التهلكة، يقول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم **{قال رب لما حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا (125) قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى (126)} سورة " طه ".**

اللهم إنا نعوذ بك أن نقع في نسيان ذكرك اللهم آمين. أخي القارئ: يجب على الإنسان أن يكون حذرا من شر نفسه، ومن شر الشيطان ونزغاته وهمزاته، وان يراقب حركاته وسكناته وان لا يفعل ما يغضب الله، لأنه إذا اغضب ربه اعرض عن ذكره، وإذا اعرض الإنسان عن ذكر الله، تتحول حياته إلى ضنك، وفي الآخرة يصلى الجحيم، وفي المحصلة يخسر الدنيا والآخرة والعياذ بالله، نسأل الله لنا ولكم الهداية والصلاح اللهم آمين.

أما القسم الثاني: فهو **الغفلة،** والمقصود بالغفلة هو انه سها من قلة التحفظ والتيقظ أي تركه إهمالا من غير نسيان، وأن الإنسان يفقد السيطرة على الميزان أي العقل لبعض الوقت فيتحكم بالميزان

الشيطان فيحصل ما يحصل في هذا الوقت المسمى الغفلة، وفي اغلب الأوقات لا يعلم الإنسان ماذا حصل أو ماذا فعل في وقت الغفلة، والسبب في حدوث هذه الغفلة الشياطين، وعلى الإنسان إن يعلم انه قد يتربص شيطان بإنسان لمدة شهر كامل ليصل به إلى دقيقة غفلة، ليسيطر عليه.

وغالبا ما يؤخذ في دقيقة الغفلة أكبر القرارات المصيرية، أو العصبية الشديدة أو الكفر، كشتم الذات الإلهية والعياذ بالله، وهناك من تحصل عنده الغفلة لمرة واحدة، وهناك من تتكرر وإذا تكررت عند إنسان فهو مريض بها وعليه ألا يستهين بها، لان الإنسان قد يقتل، أو يسرق، أو يظلم، في لحظة غفلة.

أما القسم الثالث: فهو **السهو** وللسهو أحوال كثيرة منها، السهو عن الصلاة، والسهو في الصلاة، والسهو عن قراءة القرآن، والسهو في قراءة القرآن، والسهو عن الذكر، والسهو في الذكر. والسهو المرض هو الذي ذكر السهو أعلاه، أي سها فيه أي تركه عن غير علم، ولكن السهو عنه ليس مرضا، أي سها عنه تركه مع العلم. **يقول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم: {فويل للمصلين (4) الذين هم عن صلاتهم ساهون (5)} سورة " الماعون "**. والسهو هو نسيان الحاضر ولا يوجد له علاقة في نسيان الماضي لان نسيان الماضي يتعلق بالذاكرة، وفي الغالب فأن العلاج الروحاني يعالج المؤمنين، يقول الله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم {وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا (82)} سورة " الإسراء "**. وينحصر السهو كمرض روحاني في السهو في الصلاة، والسهو في الوضوء، والسهو في الذكر، والسهو في قراءة القرآن، والسهو بالعمل، والسهو في التعامل مع الناس، والسهو عن المطالبة بما هو له، والسهو عن تأدية ما يطلب منه، والسهو غير المقصود عن حقوق الآخرين، وإلى ما شابه ذلك.

أما القسم الرابع: فهو **فقدان الذاكرة**.

وتنقسم الذاكرة إلى خمسة أقسام:

- **الذاكرة البصرية**، وهو أن يذكر الإنسان مشهدا سبق أن شاهده، وهناك الذاكرة السمعية، وهي أن يذكر الإنسان صوتا سبق له أن سمعه.
- **والذاكرة الذوقية**، وهو أن يذكر الإنسان طعم شيء سبق له أن ذاقه.
- **والذاكرة الشمية**، وهو أن يذكر الإنسان رائحة سبق له أن تشممها.
- **والذاكرة النطقية**، وهو أن يذكر الإنسان ما صدر منه من قول، هذه هي الذاكرة، وهي معقدة جدا لكثرة ما لها من تفاصيل.

- **والذاكرة الروحانية** هي الوعي الروحاني، وهو أن كل الذاكرة نشيطة.

وإذا كسلت لدى إنسان أي من الذاكرات الخمس، شعر الآخرون أن فلانا أقرب إلى الجنون، أما إذا تعطلت إحدى الذاكرات فستعلق في العقل لدى الإنسان المصاب آخر كلمة في الذاكرة فيبدأ بتكريرها حتى يصبح من حوله يتهمونه بالجنون، وأما إذا فقد الإنسان الذاكرات الخمس فهو مصاب بفقدان الوعي الروحاني، فيكون صحيا على أفضل حال، لكنه عقليا، لا يفقه من الدنيا أي شيء، وفي هذا القدر كفاية.

16.1 كيفية علاج النسيان وفقدان الذاكرة

وفقدان الذاكرة لمدة خمسة أيام وهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " يوسف "
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة سورة " الشمس " ثلاث مرات
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الضحى " سبع مرات
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية

- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار

❖ **وفي اليوم الرابع:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة سورة " الفلق " سبع مرات
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة العصر قراءة سورة " يس "
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار

❖ **وفي اليوم الخامس:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

16.2 كيفية علاج مرض الغفلة

يستمر علاج مرض الغفلة لمدة ثلاثة أيام وهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الكهف "

- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " النجم "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم الختام بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " يس "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " الحديد "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- الاغتسال بماء الوضوء بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة سورة "الشمس" ثلاث مرات
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات "
- وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

16.3 كيفية علاج مرض السهو

يستمر علاج مرض السهو لمدة أربعة أيام وهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الضحى " ثلاث مرات

- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " مريم "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثاني**:

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " يس "
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " الحديد "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثالث**:

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس
- وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " الدخان "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الرابع**:

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الواقعة"

- وبعد صلاة العصر قراءة سورة " الجن "
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

17. علاجُ الوهم

يعتبر الوهم من الأمراض الروحانية، وهو ما يقع في الذهن من الخاطر، وتضخيم الواقعة إلى عدة أضعاف غير حقيقية، سواء أكانت الحالة، من الظن، أو التخيل، أو التمثل. والإنسان المصاب بمرض الوهم هو إنسان واهم.

وينقسم الوهم إلى خمسة أقسام: وهي: **وهم التخيل، وهم التنبؤ، وهم الإحساس، وهم المرض، وهم العظمة**.

والوهم هو توهم الشيء: ظنه وتمثله وتخيله، كان في الوجود أو لم يكن. يقول الله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم { وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا (28)}** سورة " النجم " . وصاحب هذا النوع من المرض يعيش معذبا في ليله ونهاره، ففي نهاره يكثر انتقاده واتهامه بالكذب، وأحاسيسه المغرقة في أطلال الوهم التي توحي له دائما بأنه إنسان منبوذ، أو ليله الذي لا يخلو من القلق والأرق وقلة الراحة، والمنامات المزعجة والكوابيس وإلى آخره.

وننتقل الآن إلى التعرف على أقسام الوهم.

أما القسم الأول: فهو " وهم التخيل "، وهو أنه يخيل إليه أو شُبِّه له وهو غير صحيح، وهذا النوع من الوهم يجمع المرض بالوهم، والتعرض للسحر لأن السحر فيه التخيل، أي تخيله يتحرك وهو لم يتحرك. كما ذكر في قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم **{ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (65) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (66)} سورة " طه "**، بينت هذه الآية الكريمة التخيل الذي ينتج عن السحر . وسنبين الآن التخيل الناتج عن الوهم والذي أسميناه **" وهم التخيل "**، فالإنسان المريض بهذا النوع من المرض سواء أكان المريض ذكرا أم أنثى، يتخيل دائما أن هناك أشخاصا موجودين حوله، وأن هناك من يمشي وراءه، وأن هناك من يتكلم معه، وأن هناك من يخدمه، وأنه يوحى إليه، وأنه صاحب شأن، وأنه يحكم ملوك الأيام السبعة، وأن فلانا يحبه ، وأن فلانة تكرهه ، وأن فلانة تكيد له بالسحر ، ويتخيل أن فلانا قد نظر له بعين الحسد، وأن

فلانا لا يحب له الخير، وهذا كله من الوهم، فماذا لو وجد سوء الظن و"الوسواس الخناس " مع هذا النوع من الوهم ، أنا أعرف أنه نوع من الكوارث الاجتماعية.

وأما أعراض وهم التخيل فهي:

- الصداع في الرأس
- الشك، الوسوسة
- التوتر
- اتهام الآخرين بالخيانة
- المنامات المزعجة والكوابيس
- عدم الثقة بالنفس وبالآخرين

أما القسم الثاني : " **وهم التنبؤ** " ، وهو منحصر على من يرى في نفسه عالما للغيب، سواء أكان من الفتاحين ، أو العرافين ، أو الفلكيين ، أو المشعوذين ، أو ضاربي الرمل ، أو قارئي الفناجين، أو قارئي الكف ، أو من يقرع المندل ، أو كل من ادعى أنه يعلم الغيب سواء بعلم الفلك، أو الحساب وهو الجمع والطرح في الأرقام لكشف الغالب والمغلوب سلفا ، أو توقع البرج الفلكي أو الروحاني ، ومن باب التأكيد في هذه الأيام المظلمة فلا يوجد علم بالغيب على الأرض ظاهري أو باطني وكل من يدعي علم الغيب **فهو كاذب مخادع مضر بالناس مشرك بالله** ، يقول الله تعالى : **بسم الله الرحمن الرحيم { عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا (27) لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) } سورة " الجن"**

علينا أن نكون حذرين من مصائد شياطين الجن والإنس لعنهم الله.

أما القسم الثالث: فهو وهم الإحساس، وهو مرض روحاني ويشكل لدى بعض الناس مفخرة، ولو عرفوا ما هو لما افتخروا به. ويسمى هذا المرض عند بعض الناس، الحاسة السادسة، أو قوة الحدث، أو قوة الفراسة، أو الإلهام، أو الإيحاء. وأعراضه: إحساس الإنسان بأن شيئا سيحدث، أو إحساس الإنسان أن حربا ستقوم، أو إحساسه بأن الطفل سيقع، أو إحساسه أن فلانا سيأتي، أو إحساسه أن هناك حرائق يشعلها البعض، أو الإحساس بأن فلانا سيموت، أو الإحساس أن فلانا عنده مرض خطير، أو إحساس فلان بأن تجارته خاسرة، أو إحساس فلان بأن له قصور في الهواء، أو إحساس فلان بأن هناك ضيقا، أو إحساس فلان بان هناك طاقة فرج والى ما شابه ذلك. وهذه الأحاسيس إن كانت صحيحة أو غير صحيحة فهي تسبب للإنسان المتاعب والتوتر. وعليكم أن تعلموا أن هذا نزغ وهمز من الشيطان يقول الله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم {} وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (36)} سورة " فصلت "**.

أما القسم الرابع: فهو وهم المرض، وهذا النوع من المرض يصيب الكثير من الناس الذين يتعرضون إلى أمراض عضوية، منها الأمراض الخبيثة، أو السكري، أو فقدان المناعة، أو ارتفاع في ضغط الدم، مثال لتبيين ذلك: رجل مصاب بالمرض الخبيث في الرئة، ولما ذهب به أبناؤه إلى الطبيب وعرفوا بوجود هذا المرض، طلبوا من الطبيب عدم إخبار أبيهم بذلك، وقالوا له والطبيب: إنه يوجد عندك مرض الأزمة المزمنة في صدرك، وعاش بعدها عشرة أعوام وشكله وجسمه كما هما، وهذه حكمة من أولاد أبعدوا وهم المرض عن أبيهم. ورجل آخر مصاب بنفس المرض، ولكنهم قالوا له ما هي علته فانهارت أعصابه وبعد خمسة أيام اختلف شكله وضعف جسمه، وهذا النوع من الناس يكون قد أصيب بالمرض المذكور وهو " **وهم المرض** " نسأل الله لنا ولكم العفو والعافية.

أما القسم الخامس: **فهو وهم العظمة،** وهذا النوع من المرض مرتبط بتزيين الشيطان لأعمال المفسدين في الأرض، حتى يصل أحد المفسدين إلى قناعة بأنه لو شتم الدين أو الرب سيدخل الجنة قبل الملتزمين، وهذه المهزلة تصيب الكثير من الناس الذين يدعون الإيمان بالله وباليوم الآخر.

وصاحب مرض العظمة على قناعة بأنه في الدنيا أفضل موجود ، وأعظم مقصود ، ويرى في موته انه عن الدنيا ابرز مفقود ، ويخيل إليه الشيطان أن قبره مضيء ، وعاقبته حسنة ، وهو من المتقين ، ولكن حقيقة هذا المفسد ، ستبين له في أول سكرات موته ، حين يبدأ الحجاب بالانكشاف ، أنه في الدنيا ، لا أفضل موجود ، ولا أعظم مقصود ، وسيرى في موته أنه في الدنيا ، في الدرك الأسفل بمزبلة التاريخ، وسيعرف أن مؤنسه في قبره عمله القبيح، وكبرياءه هو الذي رده أسفل سافلين والعياذ بالله. يقول الله تعالى : **بسم الله الرحمن الرحيم { وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (90) فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (91) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (92) فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ (93) وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (94) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) } سورة " الواقعة "**، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

17.1 كيفية علاج الوهم

يستمر علاج مرض الوهم لمدة عشرة أيام وهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " البقرة "

- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة الأذكار
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الثاني: والثالث: والرابع:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم يقرأ مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " يس "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " الواقعة "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الخامس: والسادس:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات "
- وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم السابع: والثامن:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الضحى " سبع مرات
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الرحمن "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم التاسع: والعاشر:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم يقرأ مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " النجم "
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

18. علاج العقم وفشل الحمل

نتحدث في هذا الباب عن مشكلتين حساستين يعاني منها الكثير من الناس في هذه الأيام، وهم تائهون في هذا المضمار لا يعرفون أين توجد الحقيقة. وهناك من أصابهم اليأس والصدمة مما اكتشفوه من جشع طبيب، أو أثمان أدوية أو عمليات جراحية لا تغير من الواقع شيئا. أو وصفات العطارين والأعشاب. أو الوقوع في مصائد السحرة والمشعوذين. نسأل الله أن نكون عونا لكم بتفسير هذه الحالات من ناحية روحانية قد تكون أقرب للحقيقة.

نتحدث الآن عن هذه الأمراض عند الرجال وهي على النحو التالي:

- **العقم الخَلقي.**
- **العقم الروحاني.**
- **موت الحيوانات المنوية.**
- **ضعف الأعداد.**

أما بالنسبة **للعقم الخلقي:**

فيتعلق بقدر الله يقول الله عز وجل: **بسم الله الرحمن الرحيم {لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور (49) أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير (50)} سورة " الشورى "**. فما على العقيم إلا أن يلجأ لله بالدعاء الخالص دون الاعتراض على قضاء الله وقدره. وعليه بدعاء سيدنا زكريا المبين في القرآن الكريم بقول الله عز وجل: **بسم الله الرحمن الرحيم {هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء (38)}**

سورة " آل عمران ". وقوله تعالى: {وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا (5)} سورة "مريم ". وقوله تعالى: {وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين (89)} سورة " الأنبياء."

وأما بالنسبة **للعقم الروحاني**:

فهو أن الرجل لا توجد عنده أي مشكلة طبية وتشخيصه في الطب إيجابي وكذلك زوجته ولكنهما لا ينجبان. وللعقم الروحاني أربعة أسباب.

- تعرضه لنوبة رعب في السابق.
- أو واقع تحت تأثير السحر.
- أو واقع تحت تأثير الحسد.
- أو معرض للمس الشيطاني.

وتصنف حالته من خلال الأعراض الموجودة في الأبواب الأخرى. **نوبات الذعر في باب الخوف. وأعراض السحر موجودة في باب السحر. وأعراض الحسد موجودة في باب الحسد. وأعراض المس موجودة في باب المس الشيطاني.**

أما بالنسبة لموت الحيوانات المنوية فهي أن هناك أعدادا مناسبة، ولكن ليس بها أحياء. وهذا المرض ينقسم إلى قسمين:

الأول: عضوي.

والثاني: روحاني.

أما الروحاني، فأعراضه على النحو التالي:

- آلام في أسفل البطن.
- آلام الخصيتين إما اليمنى وإما اليسرى.
- حرقة شديدة في القضيب بعد القذف.
- آلام مع ارتخاء في القضيب بعد القذف الأول.
- البرود بالإحساس في الشهوة.

ومن لم توجد عنده هذه الأعراض فمرضه عضوي.

أما مرض ضعف الأعداد فهو أن الحيوانات المنوية موجودة ولكنها غير كافية، فصاحب هذا المرض لا هو عقيم ولا هو منجب. وينقسم هذا المرض إلى قسمين: عضوي وروحاني.

فإذا كان روحانيا، فأعراضه على النحو التالي:

- الصداع الشديد في الجزء الخلفي من الرأس.
- الإحساس بالدوار.
- التقطع أثناء التبول.
- تسارع نبضات القلب.
- آلام في أسفل الظهر.
- ارتفاع ضغط الدم.
- وجود الشهوة مترافقة مع ارتخاء القضيب.
- الخمول والكسل .

وإن لم تكن عنده هذه الأعراض فمرضه عضوي.

أما المرأة فمثلها كمثل الرجل في العقم الخلقي. والعقم الروحاني فقط . والعقم سواء أكان الخلقي أم الروحاني تتشابه أحواله بين الرجل والمرأة. ولكن المرأة تختلف عن الرجل بما يسمى فشل الحمل وهو على النحو التالي:

- انقلاب الرحم.
- ضعف البويضات.
- عدم تثبيت الحمل.
- إسقاط الحمل المتكرر.
- انقطاع الدورة الشهرية.

أما انقلاب الرحم، فالغالب ما تتأثر به النساء المتزوجات الجدد، ونادرا ما تصيب هذه الحالة النساء اللواتي سبق لهن أن أنجبن.

وينصح أصحاب هذه الحالة من قبل العامة، أن يذهبوا للقابلة لتمرجها، وهذه الطريقة إما أن تصيب وإما أن تخيب. ولكن تبقى هذه الحالة روحانية ولها علاج وهو بالقرآن الكريم . وأعراض هذه الحالة :

- آلام أسفل البطن.
- وعدم انتظام الدورة الشهرية.
- وزيادة الهرمونات في الجسم.

- ووجود حليب في الصدر في بعض الأحيان .
- وتسارع في نبض القلب.

أما بالنسبة لضعف البويضات فهو مرض روحاني لأن البويضات عضو من أعضاء الجسم فهي تحيا وتموت وتقوى وتضعف. وأعراض هذا النوع من المرض:

- البرود الجنسي.
- تليف الرحم.
- آلام أسفل الظهر.
- خط الألم العرضي أسفل البطن.
- الإحساس بارتفاع الحرارة.
- تأخر الدورة الشهرية عن موعدها عدة أيام في بعض الأحيان.

أما بالنسبة لمشكلة عدم تثبيت الحمل فهي على النحو التالي:

تتعرض المرأة الحامل لهذه المشكلة في الشهرين الأوائل من الحمل أي من اليوم الأول إلى اليوم الستين، وهذه المشكلة تتكرر عند المرأة المصابة مرتين أو ثلاث مرات، أو أكثر عند بعض الحالات. وأعراض هذا المرض هي على النحو التالي:

- آلام شديدة أسفل الظهر
- منامات وأحلام مزعجة وكوابيس
- الاعتداء عليها بالضرب في بطنها وهي نائمة
- النزيف القوي والضعيف
- الإرهاق والأرق
- الخمول والكسل وكثرة النوم

أما بالنسبة لمشكلة إسقاط الحمل المتكرر فهي على النحو التالي:

تتعرض الكثير من النساء لهذه المشكلة في هذه الأيام وأسباب هذه المشكلة هو أن هناك من يسمى **التابعة**، وهي من شياطين الجن ومهمتها ضرب النساء الحوامل وتسقيط حملهن. وهي في الغالب ما تكون متسلطة . ولذلك يتكرر إسقاط الحمل عند المرأة. ولا يعني اسم التابعة بأنها واحدة بل هم كثيرون ولكن لأن التي تعتدي على المرأة الواحدة تابعة واحدة فتسمى التابعة.

وهناك من يسميها بأسماء أخرى ومنها القرينة أو عدوة الأجنة أو عدوة نسل أمة سيدنا محمد ﷺ. ولكن اسمها الحقيقي هو التابعة وأسباب أذاها كراهيتها المطلقة لذرية أمة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهذا المرض لا يوجد له أي أعراض، سوى أن تأتي التابعة في المنام، وتضرب المرأة فيصبح الإسقاط واردا إلا من رحم ربي. وهي تأتي بأشكال عدة لأنها تتشكل وعادة ما تأتي بصورة الأقارب المقربين.

وأما بالنسبة لمشكلة انقطاع الدورة الشهرية فهي على النحو التالي: لا نقصد بهذا الموضوع النساء اللواتي لم تأتهن الدورة الشهرية منذ الصغر، ولكن نقصد النساء اللواتي كانت تأتيهن الدورة ثم انقطعت وهن في عمر مبكر أي لم يهرمن .

وهذه المشكلة موجودة بكثرة بين النساء . وغالبا ما تصيب النساء اللواتي سبق لهن أن أنجبن . والأعراض التي ترافق هذه المشكلة هي على النحو التالي:

- آلام شديدة وتشنجات أسفل البطن.
- آلام في أسفل الظهر
- الصداع الشديد والدوار
- تكرر رؤية الكلاب السود والقطط والأفاعي والعقارب في المنام

وفي آخر هذا الباب نكون قد تحدثنا عن أغلب المشاكل التي نعرفها وسنبحث في كل جديد لا نعرفه للمزيد من الاستفسار اتصل بنا مباشرة.

19 . علاج الخوف

أخي القارئ، يعتبر الخوف من الأمراض الفتاكة ذات العواقب الوخيمة، وهو من الأسباب الرئيسية للكثير من الأمراض العضوية والنفسية والروحانية. والخوف هو مرض روحاني بحت ولكنه مسبب لأمراض عضوية ونفسية أيضا. وللخوف أشكال ثلاثة:

- **الأول: الخوف المستحب.**
- **والثاني: خوف ردة الفعل وهو الناتج عن شيء مخيف.**
- **والثالث: الخوف المرض.**

أما بالنسبة للخوف المستحب فهو قول الله تعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم {إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين (175) } سورة " ءال عمران "** . نفهم من ذلك أن الخوف المستحب هو خوف المؤمن من ربه.

أما بالنسبة لخوف ردة الفعل فهو على النحو التالي:

الخوف الناتج عن ردات الفعل قد يكون مبررا ولكنه يسبب لصاحبه الكثير من الأذى المباشر وغير المباشر. وأذى هذا الخوف إما أن يكون في حينه، وإما أن يكون على المدى القريب، وإما أن يكون على المدى البعيد. وعلى الإنسان ألا يستهين بالخوف الذي يكون ناتجا عن ردات فعل المزاح أو ما شابه ذلك.

أما بالنسبة للخوف المرض فهو على النحو التالي: يعتبر " الخوف المرض " من الأمراض الفتاكة، وهو في داخل الإنسان المريض، ويرافقه طوال الوقت، وهذا المرض سبب مباشر للكثير من الأمراض العضوية، مثل: **السكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، وكسل الغدد، والتسارع في نبضات القلب**. كما أنه يسبب الكثير من الأمراض النفسية ومنها: **التوتر، القلق، الهلوسة، انفصام الشخصية، الانطوائية، عدم الثقة بالنفس، التردد، الرعاش العصبي**. كما أنه يسبب الكثير من الأمراض الروحانية ، مثل : **المس الشيطاني ، التخيل ، الكوابيس في المنام ، الأرق والاكتئاب ، الوسواس ، الوهم ، العقم الروحاني** . وينقسم " الخوف المرض " إلى خمسة أقسام:

- **القسم الأول: نوبات الذعر وهي من النوبات التي تصيب الإنسان فجأة.**
- **القسم الثاني: الرعب الداخلي وهو التوتر الناتج عن الخوف من المجهول.**
- **القسم الثالث: الخوف الشديد من المواجهة والمنازلة.**
- **القسم الرابع: الخوف من الماضي والحاضر والمستقبل.**
- **القسم الخامس: الخوف من الحالة الصحية ومن الموت.**

أما بالنسبة لأعراض نوبات الذعر فهي على النحو التالي:

- **فقدان الوعي**
- **فقدان الذاكرة**
- **الرجفة العصبية**
- **هبوط القلب**
- **عدم انتظام نبضات القلب**
- **كسل في العضلة المنبسطة**
- **كسل في العضلة المنقبضة**
- **الإحساس بثقل على الصدر مرافق لضيق التنفس**
- **الهزال في الجسم**

وتكون الأحوال لدى المريض بنوبات الذعر شبيهة بالأحوال التي تكون لدى المريض بنوبات الصرع.

أما بالنسبة لأعراض الرعب الداخلي فهي على النحو التالي:

- **آلام متنقلة لا أساس علميا لها**
- **الأرق والاكتئاب**
- **الشعور بالضعف المفرط**
- **انعدام الشخصية**
- **الإحساس بالانهزامية على مدار الساعة**
- **التوتر الدائم**
- **فقدان الثقة بالنفس**
- **فقدان الثقة بالآخرين**
- **الانفصام بالشخصية**
- **التردد والخوف من اتخاذ أي قرار**
- **الأحلام المزعجة والكوابيس**
- **كثرة الانهيارات النفسية والعصبية، الضعف الجنسي.**

أما بالنسبة لأعراض الخوف الشديد في المواجهة والمنازلة فهي كثيرة، **تظهر في المواقف التي تجلب المشاكل أو سوء التفاهم، الانهيار العصبي والشعور بالانهزام عند المنازلة أو الاشتباك بالأيدي، التعامل الصلب مع الأبناء والإخوة الصغار تخوفا من احتكاكهم بالآخرين، ويعتبر صلابته مع أبنائه وإخوته الصغار إجراء احترازيا من امر غير موجود إلا داخل قلبه الضعيف وخوفه الشديد من الآخرين.**

أما بالنسبة للخوف من الماضي والحاضر والمستقبل فهو على النحو التالي:

فبالنسبة للخوف من الماضي، **فهو أن يتعرض إنسان لحادث أو موقف ترك في داخل هذا الإنسان شيئا من الرعب لم ينسه حتى أصبح هذا الموقف يشكل عقدة نفسية لهذا الشخص، وأصبحت هذه العقدة مصيبة الماضي، وقلق الحاضر، وفشل المستقبل،** ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أما بالنسبة للخوف من الحاضر فيكون الإنسان **مهزوزا ضعيفا يخاف مما لا يخيف الأطفال، كالخوف من أن يكون وحده، أو الخوف من الجلوس في المكان المعتم، أو الخوف من الخروج في الليل، أو الخوف من إنقاذ إنسان من خطر، أو الخوف من أن يغيث ملهوفا، أو الخوف من تناول الطعام عند الآخرين، وبالمعنى المختصر الخوف من كل شيء.**

وأما بالنسبة للخوف من المستقبل فهو أن يرهق إنسان نفسه خوفا من المستقبل، **من سينفق عليه إذا كبر، من سيدفنني إذا مت، من سينفعني إذا مرضت، يتهم أولاده بالعقوق من مجرد خوفه من أن يتخلوا عنه في كبره، من سيرعى بناتي بعد موتي،** حتى يصل به خوفه إلى الوهم الفظيع الذي يقنعه بأن مستقبله أسود.

أما بالنسبة للخوف من الحالة الصحية ومن الموت، فهو على النحو التالي:

نبدأ بالخوف **من الحالة الصحية** فيقضي الإنسان أغلب أوقاته عند الأطباء، وفي أروقة المشافي، ليطمئن على حالته الصحية السليمة، وتصل به الأمور لدرجة أنه اذا سمع أن فلانا مريض بالمرض الفلاني، أعلنها طوارئ وذهب إلى الطبيب ليتأكد أن هذا المرض عنده أم لا، وحتى اذا سمع إنسانا يقول : إن رأسي يؤلمني يبدأ بسبب خوفه يشعر بأن رأسه يؤلمه ، وإذا رأى قرصة بعوضة، بدأ يقول هذه بداية أورام وإلى آخره .

وأما بالنسبة للخوف من الموت فهو أن الإنسان لا يأتي على باله إلا الموت والخوف منه وكأن الله خلق الحياة ليخاف الإنسان من الموت. والأجدر أن يفكر الإنسان كيف يعمل ويخاف من قلة العمل الصالح، والعقيدة الصحيحة أن يعبد الإنسان ربه لأنه رب يعبد، لا خوفا من عقابه[20] ولا خوفا من الموت ولا طمعا بجنانه[21]، فأقول لأصحاب هذا النوع من المرض وهو " الخوف من الموت " أن الله كريم رحمن رحيم، فصدقوني إن كانت أعمالكم صالحة قد تكون أحلى أوقاتكم الظاهرية والباطنية هي لحظات الموت الذي تخافون منه .

19.1 كيفية علاج نوبات الذعر

يستمر علاج نوبات الذعر إلى خمسة أيام وهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول:**

- وبعد صلاة الفجر يضع المريض يده اليمنى على قلبه، ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى يقرأ مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " المزمل "
- وبعد صلاة العصر، يقرأ مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب، يقرأ الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء يضع يده اليمنى على قلبه
- ويقرأ الرقى الشرعية، وبعد صلاة قيام الليل، يقرأ مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الثاني :**

- وبعد صلاة الفجر يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " النجم " ،
- وبعد صلاة الضحى ، يقرأ الأذكار المسائية ،

[20] بل يخاف من عقابه لكن خوفا لا يؤدي به إلى القنوط من روح الله بل خوفا يدفع للتوبة والعمل الصالح (حميد)

[21] أهل السنة يعبدون الله حبا فيه وطمعا في جنته لكن يرجونه رجاء لا يخرج بهم على الاستهانة بأمر الشرع والوقوع في بدعة الإرجاء (حميد)

- وبعد صلاة الظهر ، يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " المدثر " ،
- وبعد صلاة العصر ، يقرأ مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب ، يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية ،
- وبعد صلاة العشاء يقرأ الأذكار المسائية ،
- وبعد صلاة قيام الليل يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة الاستغفار ويختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثالث :**

- وبعد صلاة الضحى يضع يده اليمنى على قلبه ، ويقرأ الرقى الشرعية ،
- وبعد صلاة الظهر يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الشرح " سبع مرات
- وبعد صلاة قيام الليل يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية ، ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

❖ **وفي اليوم الرابع :**

- وبعد صلاة الفجر، يقرأ الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الضحى ، يقرأ مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر يضع يده اليمنى على قلبه ، ويقرأ سورة " الضحى " ثلاث مرات
- وبعد صلاة العصر ، يقرأ مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب يقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء يقرأ الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " يس"

❖ **وفي اليوم الخامس** :

- وبعد صلاة الفجر يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى يقرأ الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر يقرأ سورة " الصافات "
- وبعد صلاة العصر يقرأ مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب يقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء يقرأ الأذكار المسائية

- وبعد صلاة قيام الليل يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة الاستغفار ويختم بالدعاء الذي يريده .

19.2 كيفية علاج الرعب الداخلي

يستمر علاج الرعب الداخلي لمدة ثلاثة أيام وهو على النحو التالي :

❖ **في اليوم الأول:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " النجم "
- وبعد صلاة الضحى قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " ق "
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الحديد "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة المغرب يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- الصيام، وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الدخان "
- وبعد صلاة العصر قراءة سورة " الجن "

- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده

19.3 كيفية علاج الخوف الشديد

يشمل علاج الخوف الشديد، الخوف الشديد من المواجهة والمنازلة، والخوف من الماضي والحاضر والمستقبل، والخوف من الحالة الصحية ومن الموت، ويستمر علاج الخوف الشديد لمدة خمسة أيام وهي على النحو التالي:

❖ **في اليوم الأول:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " البروج "
- وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة المغرب يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة سورة الرحمن
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الصافات "
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الجن "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " النجم "
- وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة الاستغفار

- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة التسابيح.

❖ **وفي اليوم الرابع:**

- الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " ق "
- وبعد صلاة العصر وضع اليد اليمنى على القلب وقراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار.

❖ **وفي اليوم الخامس:**

- الصيام وبعد صلاة الفجر وضع اليد اليمنى على القلب وقراءة سورة "الشمس " وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الظهر وضع اليد اليمنى على القلب وقراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة الاستغفار
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل وضع اليد اليمنى على القلب وقراءة سورة " الليل " ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

20. علاج الأرق

الأرق مشكلة من المشاكل المنتشرة في هذه الأيام، والأرق هو داء يصيب الإنسان ويسبب الضنك في المعيشة، وقلة الراحة، والتوتر، وعدم الشعور بالسعادة حتى لو وجدت أسبابها، وتعب الجسم، والوخم والنوم في النهار، والقلق وقلة النوم بالليل، وحب العزلة، وكراهية التعامل مع الناس، وشتات العقل، والسرحان الدائم، وقلة البركة في الرزق، النفور من الآخرين، ونفور الآخرين منه.
وأسباب وجود هذا النوع من المرض:

- الإعراض عن الذكر
- الكذب والنفاق
- أكل الربا
- ارتكاب الفواحش مثل الزنا وشرب الخمر وما شابه ذلك
- حب الدنيا
- الكفر مثل شتم الذات الإلهية

يقول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ (30) وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (31)} سورة " الشورى " ويقول تعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} سورة " الحج ". ويقول تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (44)} سورة " يونس". ويقول الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (124)} سورة " طه ".

نفهم من هذه الآيات الكريمة، أن الله رحيم وكريم وحي قيوم قهار لا إله إلا هو رب يعبد، ونفهم أن الإنسان جاحد وقاس ومقصر تجاه هذا الرب العظيم.

أخي القارئ، علينا تقوى الله ولزوم طاعته وعلينا أن نحذر أنفسنا من عصيانه ومخالفة أمره. وعلينا أن نعلم بأنه لا صاحب عظمة بحق إلا الله، ولا صاحب بطش وقوة إلا الله، ولا معطي ولا مانع للعطاء بحق إلا الله، وأنه لا ضار ولا نافع بحق إلا الله، وأنه لا يضيء القبور ولا يشرح الصدور إلا الله، وأنه لا شافي ولا معافي بحق إلا الله، اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا، ولا تعاملنا بما نحن له أهل، وعاملنا بما أنت له أهل يا أرحم الراحمين، عز جارك، وجل ثناؤك، وتقدست أسماؤك، ولا إله غيرك يا الله.

أخي القارئ : عليك أن تعلم أن بذكر الله تطمئن القلوب والأنفس، وبالبعد عن الله والذكر، يعمى القلب ويقفل، وتهيج النفس ويتفرد بها الشيطان، وتظلم بك الطريق، وتتحول الحياة إلى شدة بعد رخاء، وتتحول السعادة إلى شقاء، ويتحول الابن البار إلى عاق، وتتحول المرأة المطيعة إلى عدو مبين، وهذا كله من ظلم الإنسان لنفسه، لأنه إما أن يشكر ، وإما أن يكفر، فإن شكر ذكر، وان كفر ظلم نفسه، يقول الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا (83) } سورة " مريم ". صدق الله العظيم الستار، وبلغ الرسالة النبي الأمي المختار، ﷺ وعلى اله وصحبه الأخيار الأبرار.

20.1 كيفية علاج الأرق

يستمر علاج مرض الأرق إلى خمسة أيام وهي على النحو التالي:

- **في اليوم الأول:**
  - وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية

- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " آل عمران "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثاني:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الأذكار الصباحية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " يس "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الثالث:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الضحى " سبع مرات
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الرابع:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " النجم "
- وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الرحمن "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات

- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

❖ **وفي اليوم الخامس:**

- وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح
- وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الجن "
- وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات
- وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية
- وبعد صلاة العشاء قراءة الأذكار المسائية
- وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده.

21. أخطاء شائعة

أخي القارئ: هناك الكثير من الأخطاء الشائعة والتي تردد على ألّسنة الكثير من الناس، سنذكرها ونعقب عليها .

- ما يسمى **(القرينة)** لا يوجد روحانيا ما يعرف بالقرينة، والقرينة تعرف عند العامة بأنها تضرب حمل المرأة الحامل، والقرينة معناها المرافقة أو المرافق، والصواب في ذلك أن نقول (القرين) والقرين هو ممثل إبليس عند الإنسان، وهو يعمل على أن يكثر الغاوين، وأهم أعماله الوسوسة للإنسان في صلاته ووضوئه لإبطالها، وهو من يدفع الإنسان لفعل الفواحش ويزينها له وذكر بالقرآن الكريم بقوله تعالى:﴿ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ق (27)، وهو يطغي الإنسان ويتخلى عنه بين يدي الخالق سبحانه وتعالى . والتي تضرب الحمل والأجنة هي التابعة، والتابعة هي من شياطين الجن تكره أمة سيدنا ﷺ، ولا تعني تابعة أنها واحدة ولكن توابع بمعنى تضرب المرأة الواحدة تابعة واحدة.
- نسمع ما يقال بأن فلان متزوج من جنية وقد أنجب منها، وهذه المقولة خاطئة لا وجود لها، لأن طبيعة الجن تختلف عن طبيعة الإنس في معاشرتهم وتكاثرهم، ولو سلمنا جدلا بأن الجنية تنجب من الإنسي فلماذا لا تنجب الإنسية التي تتزوج من الجن، ولو قلنا إنها تنجب فمتى وضعت وأين أولادها، هذه المقولات لا أساس لها من الصحة.

- ما يقال أن هذه الفتاة قد عاشرها جني فافقدها غشاء بكارتها، نقول إن الجني باحتكاكه في الإنس لا يؤثر على الأشياء الثابتة بمعنى ينحصر وجوده بشكل باطني قد يحس الإنسان به ولكن لا يراه وأثره على الإنسان محدود، ولا يغير أماكن الأشياء ولا يستطيع تحريكها إلا إذا كان موجودا بتشكيل ما بحضور شخصي، وهذا الحضور نادر ما يحصل لأن من حضر شخصيا منهم يعرض نفسه للمخاطر .
- السحب واللبان الذكر وحب الشوش والكيكو، هذه الأمور مصائد ينصب شراكها محتالون لهم مئارب أخرى فيما يدعون، وهناك الكثير من القصص التي تذكر هذه المشاكل وهي كثيرة، ولكن الحقيقة أن السحب وما أشبهه من ألعاب السيم، وهي تخيل للإنسان أشياء غير محسوسة ولا ملموسة وينطبق على هذه الظاهرة على قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴾طه (66)، بمعنى أنها حبال لا تتحرك ولكن قد يخيل للإنسان من السحر بأن هذا شيء موجود .
- الفتاحات (أو مخاويات الجن) أن الفتاحات والعرافات يرافقهن شياطين ولا وجود لأي من الجن الصالح كما يدعين، لأن الجن الصالح هو مسلم والمسلم لا يجوز أن يقتحم خلوة امرأة ليست من أرحامه، تفسير ما ورد ما هؤلاء إلا شياطين، يضعون السم في الدسم، وأقول لهن اتقين الله، من ذاق عرف ومن لم يذق لم يعرف.
- هناك من يستعمل الضرب والعنف والدعس على الرقاب في العلاج أثناء القراءة على المريض، أو الضغط على الأوردة الحساسة في جسم الإنسان أو من يستعمل النار للحرق، هذه ممارسات خاطئة تضر ولا تنفع، العلاج بالرقى هو في منتهى الهدوء ويعتمد المعالج فيه بعلمه لا بشدة بطشه، لان الإنسان وببساطه قد يلجئ لرجل دين للخلاص من العذاب لا من اجل عذابات أخرى.

أخي القارئ الأخطاء الشائعة كثيرة، وهذه أهمها، احذروا الجهل فأنه العدو الأول للإنسان. وفي هذا القدر كفاية.

22. نصائح للمعالجين

أخي المعالج الكريم. يقول الله تعالى في كتابه العزيز: بسم الله الرحمن الرحيم {أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (40)} سورة " النور ".

أخي المعالج الكريم، أريد منك أن تفهمني جيدا فأنا لا أقصد التجريح، أو الاستخفاف بخَلْق الله عز وجل. ولكن دافعي لكتابة هذه النصائح هو من منطلق غيرتي واحترامي لرجال الدين جميعا، كي

لا يكونوا عرضة للاستهزاء، أو أن يتهموا بالشعوذة من أناس لا يفقهون من هذه الدنيا إلا شيئا واحدا وهو ظلم الآخرين، والعجب كل العجب لتلك الفئات الضالة لأنهم لا يعترضون إلا على رجال الدين وكأنهم قفازات إبليس في الأرض والعياذ بالله. فمن هذا المنطلق أخي المعالج الكريم، دفعت لكتابة هذه النصائح. يقول رسولنا الكريم ﷺ: " **من أراد الله به خيرا رزقه الله أخا صالحا إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه [22]"**. وتنقسم هذه النصائح إلى عدة أقسام سنبدأ بشرحها قسما تلو الآخر .

22.1 القسم الأول: وهو الضرب في العلاج

يعتبر ضرب المريض في الطب الروحاني من أخطر الممارسات، وهو يوقع الضرر على المريض وعلى المعالج حتى لو لم يشعر به المريض في حينه. وأعني بالضرب استعمال العصا، أو مطرق الرمان، أو أي أداة أخرى، أو الضغط على الأعصاب، أو الضغط على الشرايين الحساسة، أو الدعس على الرقبة أو الصعود على صدر المريض.

فهذه الممارسات خطرة وقاتلة، كما أن لها تأثيرا مباشرا على الحالة النفسية والعصبية للمريض. وعليك أن تعرف أخي المعالج، أن ما يقوله المريض بعد هذه الممارسات ناتج عن مجموعه من العوامل، وأهمها الخوف الشديد وتردِّي الحالة النفسية، التي يتبعها الانهيار العصبي.

فالخوف الشديد يدفع العقل الباطني لقول ما هو عجيب، وهذا القول عبارة عن هلوسة باطنية تدفعك لقول نطق الجن على لسانه.

أما تردي الحالة النفسية مع الهلوسة الناتجة عن الخوف الشديد، تدفع المريض لقول ما هو عكس الواقع. فإذا كان اسمه أحمد، سيقول لك بعد سؤالك عن اسمه اسمي ميشيل فتسأله عن دينه يقول لك مجوسي أو يهودي.

وأما الانهيار العصبي فسيفقد المريض الميزان وهو مصدر الأمر أي الدماغ فيصيب المريض انفصام مؤقت، فيصدر عنه القول الغريب والحركة الغريبة، كالتشنج أو ما شابه ذلك، وفي هذه الحالة يصبح القرين أقوى من المريض فيبدأ بالكذب عليك وعلى من حولك.

وعليك أن تعلم أخي المعالج، أن لكل إنسان قرينا من شياطين الجن، ومهمة هذا القرين إبعاده عن دينه وإغواؤه. أما أنت فأعطيت هذا القرين إمكانيات أخرى ما كان يصل إليها من دونك، فتتحول لخدمة هذا القرين من حيث لا تدري فهو غالبا ما يقوم بدفع المريض المنهار لقول كلام غير صحيح

[22] طبقات الشافعية الكبرى، كتاب آداب الصحبة

مثل: أن فلانة عملت العمل، أو أنا فلانا الذي عمل السحر ويكون بهذا القول قد فرق الجماعات واتهم الأبرياء. وغالبا يتهم الملتزمين بالدين لأن القرين يعرف ما يعرفه الإنسان لأنه مرافقه. فعليك أن تحذر أخي المعالج كيد الشيطان، فإنه للإنسان عدو مبين.

22.2 القسم الثاني: الخلوات

أخي المعالج، إن الخلوات في الطب الروحاني ممارسة سيئة، لأنها لا تعود على الإنسان إلا بالضرر. ولكن هناك خلوات حسنة ومفيدة. وهي أن يختلي الإنسان لوحده لغرض العبادة والتفكر بالله وللدعاء. أما الخلوات السيئة والمحرمة يكون هدف المختلي منها التقرب من الجن ويقوم بالصيام عن الروح أربعين يوما، ويتلو العزائم والأقسام ويكتب الطلاسم، فهذه الممارسات لا تخرج معالجا ولكن تخرج مشعوذا من الطراز الأول. فعلى المشايخ الحذر من هذه المصائب. والتوجه إلى الله بالدعاء لأنه هو الفتاح العليم. نسأل الله علما نافعا ونورا ساطعا وشفاء من كل داء اللهم آمين.

22.3القسم الثالث: الطلاسم

تطلق عليه عدة أسماء هي: **الطلسم الشريف، أو المربع المبارك، أو المخمس العظيم**[23]. **فيا أخي المعالج، إن هذه الطلاسم الموجودة في بعض الكتب والتي يتعامل بها بعض الناس، ما هي إلا عناوين شيطانية ومفاتيح للاستعانة بالجن. ومنها ما هو أسماء لملوك الجن السفلي أي الشيطاني، ومنها ما هو شعار للطرائق التي تتعلق بشياطين الجن، ومنها ما هو اسم لإبليس اللعين.**

وغالبا ما يتبع هذه الطلاسم أسماء تكتب بالعربية، ولا يوجد لها أي معنى بالمعجم العربي، وهي غالبا ما تكون **سريانية**، وسترتجف أيها المعالج حين تعرف معناها. فعلى كل إنسان يتعامل مع هذه الطلاسم، أن يعلم أنه حين يكتب الطلاسم ويقرأ الأسماء التي تليها ومن ثم يقول: توكلوا يا خدام هذه الطلاسم، بجلب فلان ابن فلانه لفلانة بنت فلانة فقد قام بسحر يسمى سحر الجلب. فعليكم الابتعاد عن هذه المصائب فالذي يقول: إن هذه أسرار هو غبي وجاهل.

22.4 القسم الرابع: المندل

يعتمد بعض المعالجين المندل، وهو عن طريق ما يسمى التلبيس، أو المندل في الزيت، أو ما يسمى الناظر. وكوننا نقول: مندل فهناك إذن عزيمة أو طريقة تحضير، فالمهم أن من يستخدم المندل يعلم أن المندل عملية تحضير أي استعانة بالجن. فإذا كانت عن طريق إنسان، فينيم قارع المندل إنسانا، ويدعو

[23] ويستعملها حتى بعض المنتسبين إلى التصوف الطرقي

الجن للبسه كي يأخذ بعض المعلومات[24]، فيباشر بقراءة العزيمة، فيحضر خدام العزيمة، وهم من شياطين الجن، فيتلبس أحدهم هذا الإنسان المسلم تسليما مطلقا لقارع هذا المندل. المحصلة معلومات كاذبة بمعنى لا فائدة، ولكن هناك مضرة وهي على النحو التالي:

أولا: البيت الذي حصلت به هذه العملية والمضرة في ذلك أن من حضر من شياطين الجن لن يخرجوا منه أبدا، وسيعتدون على أهله فيما بعد وتظهر بعد أيام من هذه العملية وإذ بالأطفال يفزعون وهم نائمون ويصرخون وتبدأ الحركات الغريبة في هذا البيت وهي كثيرة.

وثانيا: الإنسان الذي تم تلبيسه وهذا أذاه كبير جدا لأنه وافق أن يفتح عليه المندل بما فيه من تبعية وهو بكامل قواه الجسدية والعقلية فتبدأ معاناته خلال مضي فترة بسيطة من تاريخ هذه العملية. أما ما يسمى الناظر فالناظر إما أن يكون نصابا محترفا أو مشتركا مع ما يسمى شيخه لتغرير الناس، ومن ثم ابتزازهم، أو إنسان مهووس فعملية الناظر لا وجود لها نهائيا. واسأل هؤلاء المشايخ كيف تعرف أن لك سرا ما وأنت لا تراه؟ أقول لك: إن الذي يعطي الأسرار هو الله وإذ أعطى فليس لعطائه حدود فاتق الله في خلقه.

22.5 القسم الخامس: العزائم والأقسام

تعتبر العزائم والأقسام دخيلة على المسلم، ولا وجود لها سواء في القرآن الكريم أو في سنة رسول الله ﷺ، فهذه العزائم والأقسام تعني الجن. ومن يعتبرهم أوليائه من الإنس. فإنها تفتح المجال للتعامل والاتصال بين الجن والإنس، ولا يكون هذا الاتصال من خلال الرؤية أو السمع بالإذن ولكن الاتصال يكون عن طريق الوسوسة في الصدور. وغالبا ما تكون العزائم والأقسام مكتوبة بالعربية، ولكن معناها سرياني. وهذه الأساليب تأتي من شياطين الجن إلى شياطين الإنس وهم السحرة. وغالبا ما تبدأ العزيمة بالقرآن الكريم. ويعلمها السحرة للناس عن طريق الكتب أو الوصفات الشيطانية التي تنتشر في كل مكان هذه الأيام. ووضع آيات القرآن في هذه العزائم كوضع السم في الدسم.

أخي المعالج عليك أن تحذر الغرق في هذا المستنقع. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

---

[24] تسمى كذلك بعملية خطف الجن، واشتهر بها أحد المعالجين على النت اسمه بن حليمة عبد الرؤوف وهو جزائري مقيم في فرنسا (حميد)

22.6 القسم السادس: ملوك الجن

هناك من يدعي أن ما يسمى بخدام الأيام السبعة خدامه. وهناك من يدعي أنه يحكم ما يسمى بشفيائيل وهناك من يدعي أنه يحكم ما يسمى بميمون ابن سليط وهناك من يدعي أنه متزوج من فاطمة السحابية. وهناك من يقول: أنه يحكم ما يسمى بالسباسبة. وهناك من يقول إن له أرهاطا من الزوابعة خدام. وأنا أقول لهؤلاء المدعين الكاذبين: لولا نعمة الله التي حجبت عنكم الرؤيا لهذه المخلوقات وبغير هذا الحجب فأنا متأكد أنه لو رأى أحد منكم جنيا ستكون ردة فعله الرهبة وهي الركض ثلاثة أيام دون توقف أو النظر إلى الخلف. أخي المعالج الكريم، إن الجن السفلي أي الشيطاني هم حثالة لا يفقهون ولا يعلمون. والجن بشكل عام ترتيبه بالعقل والاستيعاب بعد الإنسان وقبل الحيوان. والإنسان مكرم عليهم عند الله عز وجل وهم تابعون للإنسان في العقيدة وليسوا متبوعين. والجن السفلي الذي يضرب بسيفه المشعوذ والساحر يتواجدون دائما في المزابل والمراحيض والأماكن القذرة. وأسلوبهم قريب من أسلوب الكلب إن نفرت بهم يهربون وإن خفت منهم يستبسلون. عليك أن تعلم أخي المعالج، أن القوة الحقيقية هي التقرب إلى الله بقلب طاهر وعقيدة قوية راسخة لا تتزلزل.

22.7القسم السابع: البحث عن الدفائن

نسمع في هذه الأيام قصصا كثيرة عن الحضارات القديمة والآثار والتماثيل والذهب والأرصاد والأبخرة والاحتيال. والسحب عن طريق الجن والزئبق الأحمر والكيكو وحب الشوش واللبان الذكر الثاقب. ولكن العجب أن بعض الناس يصدقون هذه القصص، ويدفعون الأموال ويشترون ما يسمى المغر المنظورة ومغر الماء والمغارات السرابية لغاية الاستثمار. وهؤلاء الناس لهم إحدى الصفتين:

الصفة الأولى: الطمع والجشع

والصفة الثانية: السذاجة المطلقة.

أخي المعالج الكريم، سنشرح الآن هذه الأمور من ناحية روحانية.

أولا: الحضارات القديمة، لا يختلف اثنان على أن هناك حضارات قديمة ولكن هل كل حضارة قديمة لها دفائن في أماكن تواجدها طبعا لا. لأن معظم الحضارات انسحبت وممتلكاتها أمامها ولم يتركوا وراءهم إلا القبور التي يوجد فيها القليل من الفخار والخرز. ونستثني بعضا من هذه الحضارات وهي التي أعلن عليها الحرب من جهة ما فدفنت ممتلكاتها، حتى لا تكون غنائم للطرف الثاني، أي معلن الحرب، فتقتل أهل هذه الحضارة ولم يبق منها أحد. فتبقى دفائنهم ولا يعلم مكانها الا الله فلا يقدر على

تحديد مكانها لا جني ولا ناظر ولا عراف ولا شيخ، فكل من ادعى انه يحدد مكانها هو دجال من الدرجة الأولى أو نصاب يخطط لنصبة على أحد الأشخاص الموجودين مع المجموعة. فأنصح الإخوة المستثمرين أن يستثمروا في مجال آخر لأن هذا النوع من الاستثمار فاشل وعواقبه وخيمة.

ثانيا: من يبحثون عن الذهب التركي أي الرشادي أو غيره ممن يعود للحضارة العثمانية. فكلنا نعلم ما كانت عليه الدولة العثمانية في أواخر عهدها من فقر وجوع حتى يروى عن كبار السن أن الرجل في ذلك الوقت كان يقتل رفيقه ليأخذ منه قشرة برتقال، فبالله عليكم من أين لهذه الحضارة البائسة هذه البحور من صناديق الذهب؟ أرجو من الإخوة الذين يضيعون وقتهم وأموالهم وراء هذه الأكاذيب والدجل أن يكونوا أكثر انتباها وأكثر حرصا.

أما الآن فنبحث في الأمر الثالث: وهو الأرصاد والأبخرة، يقول ما يسمى بالمشايخ والمشعوذين للذين يبحثون عن الدفائن والممتهنين في هذا المجال ما يلي: هذا الموقع غني بالموجودات ولكن مرصود بعبد أسود، أو بملك من الجن الأحمر، أو مرصود بأفعى أو مرصود بقط أسود، فيقول له الممتهنون: وكيف نتخلص من هذه الأرصاد؟ فيقول لهم: نريد بخورا معينا وبه سأفك لكم هذا الرصد ولكن هناك مشكلة، فيقولون له: ما هي المشكلة؟ فيقول: هذا النوع من البخور غال جدا، فينتخي المستثمرون في هذا المجال بالدفع لهذا المحتال، ليشتري البخور ويأخذ الآلاف ثم يأتي لهم بخليط من البخور، " **لزوم النصب** " والذي لا يكلفه نصف دينار في الغالب. ثم يفك ما يسمى بالرصد، فيبدأ الممتهنون بالحفر حتى يصلوا إلى الماء في باطن الأرض، ولا يجدون دفينا ولا يحزنون، فيقولون له: أين الدفين يا أيها الشيخ؟ فيقول لهم وبكل وقاحة: سحبه الرصد، فيبدأ بغزل نصبة أخرى، تسمى **التثبيت**، وطبعا التثبيت له أبخرة أخرى وأثمانها ستكون أعلى من السابقة.

أخي القارئ الكريم، لا يوجد شيء اسمه رصد أو حارس مال، وهذه الادعاءات هي كذب محض، ودجل ونصب واحتيال فعليك الحذر. وإن واجهت الإنسان أمور شبيهة كالموانع، وهذه عادة ما تحصل عند الإنسان الذي يحفر بالآبار القديمة، أو بالمغارات المهجورة فتفسيرها على النحو التالي:

عليك أن تعلم أخي القارئ، أن كل مكان يهجر من قبل الإنس خمسين عاما يحق للجن سكنه فما رأيك بأماكن هجرت آلاف السنين؟ فهذه الموانع ما هي إلا سكان من الجن تقتحم مساكنهم فتكون ردة فعلهم منعك. وفي هذا القدر الكفاية.

أخي المعالج الكريم، تقبلني أخا وعونا لك، ولا تدع الشيطان يوسوس لك لكي تكره إخوتك في الإيمان وأسأل الله أن يكون كل منا عونا للآخر، كما أنى أسأل الله أن نعود كما كنا جسدا واحدا.

23. عود البخور

أخي القارئ : كلنا نعرف ما هي الأبخرة وما هي روائحها سواء كانت روائح طيبة أو غير ذلك، ولكن هناك من يعتقد بأن البخور له شأن عظيم في طرد الشياطين، أو عمار البيوت أو الأرواح الشريرة وما إلى ذلك، ولكن وللأسف هذه المعتقدات خاطئة، وفي الغالب ما يكون لها أثر سلبي، وهنالك فرق بين من يستعمل هذه الأبخرة لرائحتها كعود البخور، أو حرق العطور الزيتية، وبين الذي يشعلها على الفحم لغرض الشعوذة أو المعتقدات الخاطئة، وهناك من يقول الفاسوخ يفسخ الشر، أو (زبالة العطار) أبخرة مباركة، وفي حقيقة الأمر أن هذا النوع من الأبخرة يحضر الشياطين والجن السفلي، لأنهم يتغذون على تشمم هذه الروائح الكريهة، والأبخرة السفلية هي: مثل الفاسوخ أو الحنقيت أو البصل أو المقل الأزرق ، وغالبا ما تكون هذه الأنواع موجودة في الأبخرة المخلوطة وهي (زبالة العطار) وهذه الأنواع مؤذية ولا ننصح باستعمالها، فهي تعكر صفو البيت وتدنس روحانيته، فتبدأ المعاناة التي غالبا ما تؤدي إلى مشاكل روحانية مستعصية، ومن أعراض هذه المشاكل ضيق الخلق، كراهية البيت وضيق الصدر منه، النفور الجماعي إلا مبرر، ثم من أتفه الأسباب تقوم أكبر المشاكل، والتلبس أو المس عند من هو ضعيف النجم، أو البنات غير المحصنات[25]، ويتبع هذا أن من قدم لهذا البيت لغرض الخطبة أو الزواج يذهب بلا رجعة ، أو يهم إلى دخول هذا البيت ولم يستطيع ، واذا دخله رأى من فيه بصور بغيضة ومكروهة، وهذا شيء قليل مما يحدث . أما البخور ذو الروائح الطيبة الزكية فلا بأس في استعماله ولكن على نية العطر وانتشار الرائحة الزكية، وهذه الأنواع تكون بشكل أعواد ولا تشتعل عن طريق الفحم أو الجمر، والأبخرة الطيبة الأخرى هي كثيرة ولكن باهظة الأثمان، ولا ننصح بإشعالها في البيوت لأن البيوت قد لا تتحمل ثقلها الروحاني، إلا إذا كان من أشعلها يعلم أسرارها عندئذ لا بأس بذلك، ونحذر من كل أنواع البخور التي تعطى لكم من أجل أن تتبخروا منها، وتقفون فوقها أو تتخطونها فلهذه الممارسات الخاطئة مضار كثيرة لا يعلمها إلا الله وقليل من عباده، نسأل الله لنا ولكم علما نافعا ونورا ساطعا وشفاء من كل داء . وفي هذا القدر كفاية.

---

[25] غير المتزوجات (حميد)

خاتـمة بقلم المعتني

هذا ما يسر الله جل وعلا تحريره وجمعه، فما كان فيه من خطأ أو اجتهاد فالعهدة على المؤلف وفقه الله وسدده، وما أنا إلا جامع ومحرر كما أسلفت في المقدمة، والطب الروحاني من المجالات الشرعية المهمة التي ينبغي لطلاب العلم والدعاة إلى الله جل وعلا –ولا سيما في زمننا هذا– إيلاءه ما يستحقه من العناية.

صحيح أن كثيرا من الناس قد بالغوا في هذا الباب حتى نسبوا كل ما يلم بهم من البلاء إلى الأسحار والجن، وأدى بهم الحال إلى السقوط في حبائل الشرك والشعوذة المحرمة، وفي المقابل آخرون نسبوا كل من يتكلم في هذا الباب إلى الخبل والشطح، وأنه يحكي أساطير الأولين، والحسنة بين السيئتين، فمسائل هذا الطب ومتعلقاته مبثوثة في ثنايا كتاب الله العظيم، والسنة الشريفة، وتصانيف العلماء والأئمة الصادقين، ولا يزال نبينا ﷺ يوصي بحاله، ومقاله بالتحصن من الشيطان الرجيم، وحزبه الغاوين.

نسأل الله أن يسلك بنا طريق حزبه الصادقين، ويجنبنا ويقينا سبل حزب اللعين. آمين

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ المؤمنون 98

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين